غير مخصص للبيع



الإثنين 23.1.2023

تأسست عام 1924 | العدد 3476 | السنة الثانية عشرة | 16 صفحة | السعر 20000 ل. ل. | www.aljoumhouria.com

نوادي أرسنال وبرشلونة ونابولي متصدّرة بأريحية... وهالاند ماكينة تهديف

14

رياضة

أسبوع مفتوح على كل الإحتمالات

02

سباق الوقت بين الانفجار والتسوية

04

المؤشرات ترفع مستوى الحذر من تفاقم حال الفوضى واحتمال انزلاقها بسرعة



هكذا يفكرون: نستطيع الصمود لسنوات

04



ما الحلول الممكنة بانتظار قيام الدولة؟ (1)

05



من إدارة الأزمة إلى التطور في صُلب الأزمات

08



إيران تتعهد الرد بالمِثل على تصويت البرلمان الأوروبي

10

"الحزب" و"التيار" اليوم: سياسة ورئاسة.. واعتداء على "الـ بي سي" يلقى استنكاراً

تدخل البلاد اليوم أسبوعاً مفتوحاً على كل الاحتمالات سياسيا واقتصاديا وماليا ونقديا، فالازمة مستفحلة في كل الاتجاهات، من استمرار اعتصام بعض النواب في المجلس مطالبين بجلسات مفتوحة حتى انتخاب رئيس الجمهورية، الى المشاورات والاتصالات الجارية داخليا وخارجيا في شأن مصير هذا الاستحقاق، مرورا بالارتفاع الجنوني المضطرد في سعر الدولار الذي يضغط على معيشة اللبنانيين ويومياتهم، فيما يبدو انّ الخارج يقف متفرجاً، او مترددا عن فعل اي شي يمكن ان يوقف الانهيار اللبناني الذي يتوالى فصولاً في كل المجالات والقطاعات. اما المنظومة السياسية التي تسببت بهذا "الدمار اللبناني الشامل" فتستمر في كيدياتها والمناكفات في انتظار " الوحي" الخارجي الذي يقودها صاغِرة في كل استحقاق الى حيث يريد بلا نقاش.

5 أيام مرّت على تحرك بعض نواب التغيير واعتصامهم في المجلس النيابي من دون ان يتمكن هذا التطور السياسي ـ الدستوري من قلب الطاولة او حتى إحداث خرق خجول لا داخليا ولا خارجيا.

وكشف مصدر سياسي رفيع لـ«الجمهورية» ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري لن يدعو الى جلسة اخرى لانتخاب رئيس «في ظل هذا الجو العَبثي الذي لا فائدة منه سوى إطالة عمر الشغور».

ورأى المصدر «ان الخطوات الشعبوية التي يقوم بها البعض وكل المحاولات لفرض واقع معيّن على الثنائي الشيعي وحلفائه من اجل التراجع الى منطقة رمادية للاتفاق على رئيس لن تصل الى نتيجة، طالما ان هذا الرئيس غير موجود وفقاً للمواصفات التي وضعتها معظم الاطراف».

ولدى السؤال اذا كانت اجتماعات الخارج يمكن ان تساعد على انجاز الاستحقاق الرئاسي؟ قال المصدر: «هذه الاجتماعات لن تقرّب ولن تؤخر، والنتائج لا تترجم الا بتوافق داخلي بين جميع الاطراف والا ستتكسر على حدود لبنان».

على الشجرة

الى ذلك، وفيما يستمر اعتصام هؤلاء النواب للضغط في اتجاه إبقاء جلسات الانتخاب مفتوحة حتى ولادة رئيس الجمهورية، اعتبرت اوساط سياسية معارضة لهذا التحرك انّ النواب المعتصمين «صعدوا الى أعلى الشجرة ولا يعرفون كيف سينزلون عنها»، مشيرة الى ان الاعتصام يشبه مسلسل «عشرة عبيد صغار».

وفي سياق متصل، نقل قريبون من رئيس مجلس النواب نبيه بري عنه تأكيده انه «غير متضايق من اعتصام بعض النواب ولا يعتبره تحدياً له، بل هذا حق لهم»، لافتاً الى انه «مثلهم، وحتى اكثر منهم»، يستعجِل انتخاب رئيس الجمهورية. وأوضح بري انه دعاَ الى الحوار لمحاولة التوافق إنما لم يكن هناك تجاوب معي، «ثم تجاوزتُ هذه السلبية ودعوت الى الحوار مرة ثانية لكن من دون طائل أيضاً».

الاعتصام والاستهزاء

وقالت مصادر نيابية رافقت الاتصالات الجارية مع صاحبَي المبادرة الى الاعتصام النائبين ملحم خلف ونجاة صليبا عون لـ«الجمهورية» ان «الإستهزاء بها لا مكان له حتى الساعة ولو بقي الأمر رهن التحرك المزدوج لهما والتعاطف الذي لقياه من مجموعة النواب التغييريين والمستقلين وعدد من الكتل النيابية المعارضة». ولفتت إلى ان المخاوف من الترددات الخارجية المنتظرة للخطوة على أبواب بعض اللقاءات الاقليمية والدولية التي ستتناول الوضع في لبنان ليس مكانه في ساحة الإعتصام، فالمبادرة تدعو النواب الى الخروج من اصطفافاتهم الإقليمية توصّلاً الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية من صنع اللبنانيين. وهم يرفضون اي خطوة تؤدي الى اعاقة انتخاب الرئيس، ومنها تعطيل النصاب القانوني بعد كل جلسة انتخابية والاستمرار في زج لبنان في أتون أحداث المنطقة أيّاً كانت النتائج السلبية التي تؤدي إليها مواقفهم».

واكدت المصادر النيابية المؤيدة للاعتصام «انّ أخطر ما يمكن ان تؤدي إليه سياسة المنظومة الحالية التي تدير الامور بقدرة قادِر على التعطيل وإضاعة الفرص، ان تستمر في أدائها الحالي لتزيد الامور تعقيداً. فبعدما نقلت التوترات الامنية الى الساحة اللبنانية قبل الأزمة المالية والنقدية، ها هي تساهم اليوم في استنساخ هذه الازمة النقدية التي تعيشها دول المحور سواء نتيجة الأزمات الاقتصادية والمعيشية او نتيجة العقوبات الأميركية والدولية، وذلك بتسهيل اعمال تهريب العملات الاجنبية والمواد الغذائية والادوية والمحروقات من لبنان إليها».

وانضَمّ امس بعض النواب المعارضين الى المعتصمين، فيما استمرت التحركات الشعبية المتضامنة في محيط المجلس النيابي دعماً لمطالبهم، ما ادى الى قطع الطرق في أوقات متفاوتة عند مداخل ساحة النجمة وساحة الشهداء وسط عمليات كر وفر مع القوى الامنية التي وسّعت من نطاق تدابيرها لإقفال المداخل المؤدية الى المجلس ما عدا مسلك واحد بقيَ للتواصل مع المعتصمين فيه.

بري لن يبادر

وفي هذه الاجواء سقطت الرهانات التي عبّر عنها البعض، والتي توقعت ان يوجه رئيس مجلس النواب الدعوة الى جلسة لانتخاب الرئيس قبل الخميس المقبل، في انتظار معرفة طريقة التعاطي المتوقعة مع النواب المعتصمين في القاعة العامة متى حان موعد الاجتماع المشترك للجان النيابية الخميس المقبل.

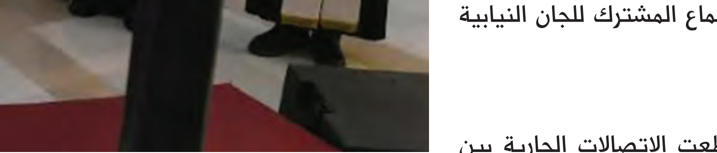
«الحزب» و«التيار»

وفي هذه الأجواء قطعت الاتصالات الجارية بين قيادتي «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» محطة مهمة أدّت إلى التوافق على اجتماع مشترك يُعقد عصر اليوم في مقر التيار في سن الفيل، بين رئيسه النائب جبران باسيل ووفد من «حزب الله» يضم المعاون السياسي للامين العام حسين خليل ومسؤول الأمن والارتباط وفيق صفا.

تسريبات معممة

وعشيّة اللقاء تسرّبت معلومات شبه موحدة عبر أكثر من وسيلة اعلامية قالت ان «حزب الله» سيستمع إلى طروحات باسيل قبل الخوض في النقاش في آخر المستجدات السياسية، لا سيما منها ملف انتخاب الرئيس، ليُبنى على الشيء مقتضاه لجهة الاستمرار في التحالف أو الاتفاق على الخروج منه.

وترددت معلومات إضافية تقول ان «حزب الله» سيبذل المحاولة الأخيرة مع باسيل للسير في التوافق على دعم ترشيح رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، وإلّا فإن انتخابه من دون الكتلتين المسيحيتين «لبنان القوي» و«الجمهورية القوية» لن يشكل عقبة أمام السعي الى توافق يؤمّن انتخابه بالاكثرية النيابية المطلقة.

الراعي للنواب والوزراء: مسؤولون عن وصمة العار الجديدة التي تلحق بلبنان

المعارضة

في غضون ذلك قالت أوساط معارضة لـ«الجمهورية» انّ تحريك الجمود الرئاسي يتطلّب مبادرات سياسية في ثلاثة اتجاهات أساسية:

ـ الاتجاه الأول، مواصلة السعي للوصول إلى أكثرية الـ 65 نائبا، وكل ما هو أدنى من هذا السقف يعني استمرار المراوحة الرئاسية، ومن هنا أهمية تجاوز كل العراقيل والعقبات والتباينات التي تحول دون وحدة الصف المعارض على مرشح واحد.

ورأت الأوساط انه على رغم ترداد كل مكونات المعارضة لضرورة الاتفاق على مرشح واحد، إلّا انّ هذه النية ما زالت بعيدة عن الترجمة العملية، وهذا ما يُصعّب تفسير أسبابه وخلفياته.

ـ الاتجاه الثاني، تطوير الاعتصام في مجلس النواب من خلال تسريع اتفاق المعارضة على مرشح واحد وانضمام كل مكوناتها الى هذا الاعتصام بما يمهِّد إما لانتخاب مرشحها في الجلسة التي تتم الدعوة إليها، وإمّا لكشف الفريق المعطِّل ورفع منسوب الضغط الشعبي والروحي والدولي ضده، وإمّا الدفع في اتجاه التوافق على الرئيس العتيد مع تراجع الموالاة عن مرشحها وتعطيلها.

ـ الاتجاه الثالث، حَضّ الناس على النزول إلى الشارع والتظاهر سلمياً بعيداً عن العنف والاحتكاك بالقوى الأمنية التي تشكل الضامن الوحيد اليوم للاستقرار، فمواكبة الناس سلمياً لنواب المعارضة مسألة في منتهى الأهمية من أجل تسريع إنهاء الشغور الرئاسي.

ورأت أوساط المعارضة ان الوقت أكثر من مؤاتٍ لتكثيف الضغوط السياسية والشعبية سعياً لإخراج الاستحقاق الرئاسي من جموده لثلاثة أسباب أساسية:

ـ السبب الأول، عدم قدرة فريق «الممانعة» على إيصال مرشحه بسبب الخلاف بين «حزب الله» و«التيار الوطني الحر»، ولا مؤشرات إلى انّ «التيار» سيتراجع عن موقفه ويتبنى مرشح «الحزب».

ـ السبب الثاني، كَون المعارضة التي لم تتمكن بعد من توحيد صفوفها حول مرشح واحد تتقاطع حول رفض انتخاب مرشّح فريق 8 آذار.

ـ السبب الثالث، كَون الأزمة المالية المتفاقمة فصولاً وانعكاساتها الشعبية ستدفع الموالاة عاجلا أم آجلا إلى التخلي عن مرشحها والتوافق على مرشح يشكّل مساحة مشتركة بين الجميع.

وقالت هذه الأوساط انّ عواصم القرار حريصة على الاستقرار في لبنان والانتظام المؤسساتي، لكنّ دورها غير مؤثر في حسم الاستحقاق الرئاسي. ولذلك، فإنّ الخيار الوحيد يكمن في تكثيف الضغوط النيابية والشعبية من أجل تسريع إنهاء الشغور الرئاسي.

مواقف

وفي الموقف التي شهدتها عطلة الاسبوع توجّه البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في عظة الاحد الى النواب والوزراء قائلاً: «أنتم يا نواب الأمة والوزراء مسؤولون عن وصمة العار الجديدة التي تلحق بلبنان من خلال أدائكم غير المقبول، وهي فقدان لبنان حق التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة، المكوّنة من 193 عضوا، بسبب عدم سداد مستحقات الدولة اللبنانية البالغة ما لا يقل عن مليوني دولار». وسألهم: «ألا تخجلون من نفوسكم، يا شاغلي مجلس النواب ومجلس الوزراء أمام منظمة الأمم المتحدة وإنجازاتها لمصلحة لبنان؟». واضاف: «يستمر الشغور الرئاسي، ولم تؤدِ المساعي الداخلية والدولية إلى إحراز تقدم فعلي نحو انتخاب رئيس جديد. بل نرى أن المواقف بين المحاور الداخلية ذات الامتداد الخارجي تتباعد أكثر فأكثر». ولاحظ ان «القوى السياسية تتقاذف الاستحقاق الرئاسي وتمتنع عن انتخاب رئيس جديد يصمد أمام الصعاب ويرفض الإملاءات ويحافظ على الخصوصية اللبنانية. ليس خوفنا أن تتغير هوية رئيس الجمهورية المارونية وطائفته، بل أن تتغير سياسته ومبادئه ويلتحق بسياسات ومحاور ودول تُجاهد ليلاً ونهاراً للسيطرة على البلاد وتحويله إقليماً من أقاليمها. لكن هذا الأمر مستحيلا لأنّ قرار التصدي لتغيير هوية الرئيس وكيان لبنان مأخوذ سلفاً مهما كانت التضحيات. ولا يظنن أحد أنه قادر على تغيير هذا التراث التاريخي وهذه الخصوصية الوطنية. ويخطئ من يظن أنه يستطيع خطف رئاسة الجمهورية اللبنانية وأخذها رهينة ويطلب فدية لإطلاقها. لسنا شعب الفديات بل نحن شعب الفداء»... ودعا «القوى الوطنية السيادية، أكانت مسيحية أم مسلمة» الى «الاتحاد وتشكيل هيئة مشتركة تدافع عن لبنان ليتأكد العالم أنّ شعب لبنان مصمم على الحياة معاً».

رد «قواتي»

وردّ عضو تكتل «الجمهورية القويّة» النائب غياث يزبك، عبر تويتر، على كلام الراعي فقال: «سيّدنا البطريرك الراعي، إنّ المساواة بين نواب يقومون بواجباتهم الدستورية ونواب يتنكّرون لها، أمر غير عادل، وأنت سيّدُ العدل وصرحُك ملجأ المظلومين. يكفي استخدام تعبير بعض النواب أو عدد من النواب للتّمييز بين الجداء والخراف وتبيان الحق من الباطل. والسلام».

الى ذلك أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، خلال استقباله وفد تجمع الصناعيين في البقاع، انّ «المشكلة السياسية في البلاد واضحة، فهناك من يُبدّي مصالح المحور على المصالح الوطنية، وهناك من يبدّي مصالحه الشخصية على مصالح الناس». واعتبر ان «حل هذه المشكلة هو الإتيان برئيس سيادي إصلاحي يبدّي المصلحة الوطنية ويعمل على تأليف حكومة سيادية وإصلاحية تعمل على إقرار الإصلاحات وتقويم عمل المؤسسات العامة ومكافحة كل أنواع الفساد فيها». ودعا الجميع الى ضرورة «السعى لتقويم المسار السياسي في البلاد لِما لذلك من منفعة لنا جميعاً كمواطنين من جهة، وقطاعات منتجة من جهة أخرى». وقال: «لن نقبل أبداً بأيّ أمر واقع وسنستمر في النضال حتى نصل إلى بناء دولة عادلة قوية نعيش جميعاً في كنفها بحرية، من هنا قلنا وسنبقى نقول إننا لن ننصاع لأي ضغوط، وانّ جميع الخيارات السياسية مطروحة أمامنا من أجل تحرير البلاد والعباد من سطوة «حزب الله» وحلفائه، أي محور الممانعة، الذي أوصَلنا إلى أتون جهنم الذي نتخبط به اليوم».

الحزب الاشتراكي

وفيما سيعقد الحزب التقدمي الإشتراكي مؤتمراً ظهر اليوم في مقره الرئيسي في وطى المصيطبة - بيروت، قال عضو «اللقاء الديموقراطي» النائب وائل أبو فاعور في حوار مُتلفز أمس انّ اللقاء الاخير بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ووفد «حزب الله» «يأتي في سياق مجموعة من الإتصالات التي يقوم بها جنبلاط بهدف الخروج من الأزمة، ولا مصالح شخصيّة منه والهدف كان البحث في توافق على مخرج للأزمة الرئاسية». وأضاف: «ليس صحيحاً كما ذكر في الإعلام أننا طرحنا أسماء مرشحين لرئاسة الجمهورية في اللقاء مع «حزب الله» وإنما تم النقاش والإتفاق على فكرة التوافق وعلى استمرار اللقاءات للتشاور، ولا بد في نهاية المطاف أن يأتي الاسم من الخارج فيتم الاتفاق عليه في الداخل». واعتبر ان «رفض الحوار الذي دعا إليه الرئيس برّي خطيئة كبرى، وكان يمكن البحث في شكله ولا حلّ إلا بالحوار». وقال: «لا نعتبر الإعتصام داخل المجلس النيابي موجهًا ضدّ الرئيس بري إنّما ضدّ القوى التي لم تحسم خياراتها بعد». ورأى ان «المطلوب من كلّ القوى التواضع». وقال: «لا نعتبر أنّ نتائج حوار بين «المردة» و«القوات» تُلزمنا نحن».

> مصدر سياسي رفيع لـ"الجمهورية": بري لن يدعو الى جلسة أخرى لانتخاب رئيس "في ظل هذا الجو العبثي الذي لا فائدة منه سوى إطالة عمر الشغور"

صحوة الضمائر

وقال متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة، خلال تَرؤس خدمة القداس الإلهي في كاتدرائية القديس جاورجيوس، «اننا نجد مسؤولينا يثقلون كاهل المواطن كل يوم بضرائب جديدة بغية سد عجزٍ افتعلوه هم أنفسهم، ثم أغرقوا البلاد والبشر، عوض تحمّل المسؤولية والسير بخطط إصلاحية تنقذ البلد وتحافظ على الشعب. المعادلة في بلدنا هي: يفتقر الشعب ليغتني المسؤولون».

وأوضح «اننا شهدنا هذا الأسبوع حلقة أخرى من مسلسل مسرحية انتخاب رئيس، والمحزن أنّ من لم يقوموا بواجبهم على أتمّ وجه يتذمرون ويشعرون بالاشمئزاز من تكرار المهزلة، أليس أولى بهم أن يقدموا على ما يخرج المجلس من هذا الجمود القاتل؟ ألا يعلمون طريقة تكوين السلطات في الأنظمة الديموقراطية، وكيفية إجراء الانتخابات؟». وسأل: «ألا يخجل من يدّعون أنهم مسؤولون مما أوصلوا البلد وشعبه إليه من أنفسهم عندما يتحدثون عن الكرامة وعن السيادة وعن الحقوق وكلها ضاعت بسبب مواقفهم العبثية؟». وأمل في أن «ينضَم عدد كبير من النواب إلى رفاقهم المعتصمين داخل المجلس، مطالبين بعقد جلسة انتخابية لا تغلق إلا بانتخاب رئيس».

قنبلة على «LBCI»

أمنياً، ألقى مجهولون مساء امس قنبلة صوتية في حرم مبنى المؤسسة اللبنانية للارسال «LBCI»، ما أدى الى انفجارها والتسبب بأضرار مادية. وحضرت الى المكان عناصر من مخابرات الجيش وقوى الأمن وشعبة المعلومات وباشرت بالتحقيقات.

وتعليقاً على الاعتداء، أكدت المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال في بيان مقتضب «تمسّكها بكشف حقيقة ما حدث، وثقتها بكل الاجهزة الامنية التي باشرت التحقيقات فوراً». وأكدت «انها ستكون كما كانت دوماً منبراً للحرية والدفاع عن لبنان».

واتصل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي برئيس مجلس ادارة المؤسسة اللبنانية للارسال الشيخ بيار الضاهر مطمئناً بعد الاعتداء الذي استهدف مبنى المحطة. واكد ميقاتي للضاهر «أنّ التحقيقات الامنية ستتكثّف لجلاء ملابسات الحادث، وأن حرية الاعلام المسؤول ستبقى مُصانة ولن يرهبها اعتداء».

كما اطمأن ميقاتي من الضاهر الى سلامة العاملين في المحطة.

واتصل وزير الاعلام زياد المكاري بالضاهر «مطمئناً إلى المحطة وسلامة العاملين فيها»، وأكد أنّ «ما جرى هو عمل مشبوه ومرفوض ومدان ومستنكر، وحرية الإعلام ستبقى مصانة، وسأتابع الأمر مع الأجهزة الأمنية التي باشرت التحقيقات اللازمة، كي يُصار إلى محاكمة الفاعل في أقصى سرعة ممكنة».

واستنكر النائب فؤاد مخزومي، عبر «تويتر»، الاعتداء وقال: «من غير المقبول أن يكون الإعلام والمحطات التلفزيونية مكسر عصا وأن يتم التهجّم عليها واللجوء للعنف كل مرة تحت ذريعة الإساءة، التي وإن وجدت، فيمكن الرد عليها عبر اللجوء للقضاء المختص. كل التضامن مع قناة LBC ووسائل الإعلام كافة».

وكتب عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب بيار بو عاصي عبر «تويتر»: «بعد استهداف تلفزيون الجديد استهدفت الـ LBCI. بعد تعطيل الحياة الديموقراطية أتى دور الاعلام. الحريات في لبنان في خطر. ايها المجهولون المعلومون لن تنالوا من روحنا المجبولة بالحرية».

ودانت مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي الاعتداء، ودعت في بيان «القوى الأمنية والقضاء إلى وقف هذا المسلسل المتكرر من الاعتداءات على الوسائل الإعلامية والاعلاميين، ومعاقبة المرتكبين، حرصًا على ميزة أساسية في لبنان تتمثّل بالحريات الإعلامية». وقالت: «إن كل عمل تخريبي ضد الإعلام مرفوض ومستنكر ولا مبرر له. وأي أمر يصدر في الإعلام، يُرَدّ عليه بالإعلام وبالاحتكام للقانون ولا شيء سواه».

واستنكَر نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي إقدام مجهولين على إلقاء قنبلة في اتجاه مبنى المؤسسة اللبنانية للارسال أدّى انفجارها إلى أضرار مادية. وقال: «إنّ نقابة المحررين تدين ما حصل ضد المحطة، وتدعو السلطات الامنية والقضائية إلى التحرك الفوري للقبض على الجُناة وسَوقهم إلى المحاكمة، وكَشف ملابسات هذا الحادث الخطير الذي يتهدد حرية الاعلام في لبنان باستهداف واحدة من أبرز مؤسساته. وانّ العنف ضد الصحافيين والاعلاميين والمؤسسات التي يعملون فيها مرفوض، ولا يمكن القبول به تحت أي مسوّغ أو سبب، ونحمد الله على سلامة الزملاء والعاملين في المؤسسة اللبنانية للارسال، وتعلن النقابة تضامنها معهم والوقوف إلى جانبهم».

> أوساط المعارضة لـ"الجمهورية": الوقت أكثر من مؤاتٍ لتكثيف الضغوط السياسية والشعبية سعياً لإخراج الاستحقاق الرئاسي من جموده

واستنكرت أمانة الإعلام في حزب الوطنيين الأحرار الاعتداء، وقالت: «نؤكد تمسكنا بحرية الإعلام لأنها من الأسس التي بُني عليها لبنان».

على الحدود

من جهة ثانية عادت الجرّافة الإسرائيليّة، التي تسبّبت قبل أيام بتوتّر ملحوظ بين الجيش اللبنانيّ وقوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط مستعمرة المطلة الشمالية في محاذاة السياج الشائك والخطّ الأزرق، لتركّز الأنظار على الحدود الجنوبية، مع تجاوزها بوابة السياج التقني في وادي هونين لتنفيذ أشغال هندسية من دون خرق الخط الأزرق.

وأفادت وسائل إعلام أن الجيش اللبناني في حالة استنفار إثر تقدّم قوات من الجيش الإسرائيلي إلى «خارج السياج التقني» الحدودي جنوب البلاد. ووفق «الوكالة الوطنية للإعلام»، فإنّ «قوات إسرائيلية مُعادية مؤلفة من جرافتي بوكلين وجرافة d9 وناقلة جند مصفحة وقوة مشاة تقدّمت منذ الصباح إلى خارج السياج التقني قبالة وادي هونين (جنوب)، وتشهد المنطقة استنفاراً للجيش اللبناني بوجه العدو لمنع أي خرق للخط الأزرق».

من جهته، أعلن الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي، في بيان، أنّ «جنود حفظ السلام موجودون على الأرض في موقع الأشغال لمراقبة ما إذا كان هناك أيّ انتهاك للخط الأزرق وتقليل التوتر ومنع سوء الفهم». وأضاف: «نحن على اتصال دائم مع كلا الطرفين، ونؤكد حساسية أي أشغال أو أنشطة قريبة من الخط الأزرق»، لافتاً إلى أنّ «الوضع هادئ على الأرض».

نتنياهو يُقيل وزير الداخلية والصحة

أُقيل وزير الداخلية والصحة في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من منصبه، امتثالاً لقرار صدر من المحكمة العليا الأربعاء إثر إدانته بالتهرب الضريبي.

جاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء وَجّهه لوزير الداخلية والصحة زعيم حزب شاس الديني المتشدد أرييه درعي: «بقلبٍ مُثقل وحزن كبير... نحن مجبرون على إقالتك من منصبك كوزير في الحكومة».

أواخر الشهر الماضي صوّت 63 نائباً من أصل 120 في البرلمان لصالح حكومة نتنياهو التي تضمّ حزبه الليكود وأحزاباً دينية متشددة ويمينية متطرفة.

وتم تعيين درعي وزيراً بحقيبتين بعد أن أقرّ نواب الكنيست الإسرائيلي في قراءات ثلاث قانوناً يسمح لأي شخص مُدان بجريمة ولم يحكم عليه بالسجن، بتولّي حقيبة وزارية، الامر الذي كان محظوراً سابقاً.

الأربعاء، قالت المحكمة العليا في نص القرار إن تعيين عضو الكنيست درعي «لا يمكن الاستمرار به» وانّ «على رئيس الوزراء إقالة درعي من منصبه».

علماً أنّ المحكمة تضم 11 قاضياً، رفضَ 10 منهم التوزير.

وفي إسرائيل التي ليس لديها دستور، يمكن للمحكمة العليا التي تعتبر أعلى سلطة قضائية، إلغاء قوانين يقرّها الكنيست إذا اعتبرت أنها تتعارض مع القوانين الأساسية للبلاد، ولا يمكن تجاوز قرارها.

أُدين درعي في العام 2022 بالتهرب الضريبي، لكنه لتجنّب السجن، توصّل الى اتفاق مع المحكمة بأن يقرّ بالذنب ويدفع غرامة قدرها 180 ألف شيكل (50 ألف دولار) ويتنازل عن مقعده في الكنيست.

وجاء في ملخص قرار المحكمة أن درعي «لا يمكنه الاستمرار» في منصبه، مضيفة: «قرّر معظم القضاة أن هذا التعيين كان معيبًا بشدة ولا يمكن القبول به».

واستهجَن رؤساء الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي قرار المحكمة وأعربوا عن صدمتهم.

وأمس، قال نتنياهو إن قرار المحكمة «يتجاهل إرادة الشعب». مشيراً إلى انه سيحاول جاهداً عبر الطرق القانونية الممكنة أن يُبقي (درعي) قادراً على «المساهمة في دولة إسرائيل من خلال خبرته ومهاراته العديدة ووفقاً لإرادة الشعب».

وفي وقت لاحق، قال درعي إنه سيواصل دعم الأجندة الحكومية وحضور الاجتماعات المنتظمة لقادة أحزاب الائتلاف.

وقال في بيان: «لن يمنعني أي قرار قضائي من خدمة (من صَوّت لي)».

«سيرك»

من جانبه، أكد رئيس الوزراء الأسبق يائير لبيد، أمس، ضرورة «تعيين وزيرين للصحة والداخلية». وقال لبيد في مقطع فيديو نشره عبر حسابه على تويتر: «ما نراه ليس حكومة، إنه سيرك... يجب أن لا يدفع مواطنو إسرائيل ثمن فساد وفوضى هذه الحكومة».

وفق الاتفاق الائتلافي، كان من المقرر أن يتولى درعي حقيبة المالية بعد نصف المدة في وزارتي الداخلية والصحة ويبقى نائباً لرئيس الوزراء.

ولعبت الأحزاب الدينية المتشددة وتحالف اليمين المتطرف دورا رئيسا في تأمين عودة نتنياهو إلى السلطة، هو الذي يُحاكم أمام المحكمة المركزية في القدس بتهم الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، وهي تهم ينفيها.

وأدت خطط الحكومة الجديدة الطموحة لإصلاح القضاء الى خروج الإسرائيليين في احتجاجات حاشدة.

مساء السبت، احتشد عشرات آلاف الإسرائيليين في تل أبيب رفضاً للائتلاف الحاكم الذي يخشون أن يقوّض الديمقراطية.

مقاطعة

في شأن آخر، قاطعت دول عربية عديدة اجتماعًا استضافته الحكومة الليبية المعترف بها من جانب الأمم المتحدة أمس، في طرابلس، حيث أوفَدت 5 دول فقط من أصل 22 بلداً عضواً في جامعة الدول العربية، وزراءها، وغاب أيضًا عن الاجتماع الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط.

ويُظهر ذلك الانقسامات بين الدول العربية حول الحكومة التي تتخذ من طرابلس (غرب) مقرًا لها، وقد تشكّلت بداية عام 2021 برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وتتنافس على السلطة مع حكومة أخرى برئاسة فتحي باشاغا عيّنها مجلس النواب في آذار الماضي ويدعمها المشير خليفة حفتر، الرجل القوي في شرق البلاد.

مصر والسعودية والإمارات هي الدول العربية الرئيسية التي غابت بشكل كامل عن الاجتماع التمهيدي لاجتماع آخر سيعقده وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة.

وخفّضت 4 دول أخرى مستوى تمثيلها إلى مستوى وزراء الدولة، مثل قطر، وقد غاب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أيضًا.

في افتتاح هذا الاجتماع «التشاوري»، استنكرت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش بشدة «محاولات البعض كسر إرادة الليبيين لتحويل التضامن العربي إلى حقيقة».

وشدّدت المنقوش على أن ليبيا، التي تتولى الرئاسة الدورية للجامعة، «مصممة على لعب دورها بالكامل داخل جامعة الدول العربية» و«ترفض تسييس المواثيق التأسيسية للجامعة».

وغرقت ليبيا في الفوضى بعد سقوط نظام معمر القذافي عام 2011، وانتشر عدد كبير من الجماعات المسلحة والمرتزقة الأجانب في كافة أنحاء البلاد على وَقع تدخل أجنبي من جانب دول عربية وكذلك تركيا وروسيا ودول غربية.

الجمهورية | العدد 3476 | الإثنين 23 كانون الثاني 2023
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

سباق الوقت بين الانفجار والتسوية



جوني منير

لا تبدو الاوضاع على المستوى الاقليمي هادئة كي يسمح اللبنانيون لأنفسهم بتوسيع هامش اللهو السياسي، أو بتعبير أدق بترف استهلاك الوقت وإضاعته.

ذلك انّ الاحتقان يتصاعد داخل البلدان المجاورة والقريبة من لبنان والتي يملك بعضها تأثيراً فيه، ما قد يدفع السلطات في هذه البلدان الى الذهاب الى تفجير مواجهات خارجية للهروب من أزماتها الداخلية.

أولى هذه الازمات تعيشها اسرائيل مع وصول حكومة متطرفة سمحت بإعادة إظهار التناقضات الداخلية بين مختلف الشرائح التي يتألف منها المجتمع اليهودي الاسرائيلي. ومع احتدام الصراع السياسي ووصول المواجهات الى المحاكم، اجتاحت التظاهرات الشوارع في مشهد يؤسّس لمرحلة من عدم الاستقرار الداخلي.

أضِف الى ذلك، انّ رئيس الحكومة العائد الى السلطة بعد غياب قسري، يريد لهذه الحكومة ان تبقى كي يتجنّب هو محاكمات بتهمة الفساد، هو المُدرك دروس السنوات الماضية والتي تؤشّر الى صعوبة انتزاع اليمين الاغلبية النيابية مرة جديدة.

هذا الواقع المعقّد يُضاف اليه حكومة بعقل متطرّف، يعطي الانطباع بأنّ احتمالات الذهاب الى تصعيد خارجي مسألة واردة والعنوان هو ايران، والتسخين قد يطال الساحة السورية المفتوحة.

في المقابل، إنّ ايران المُرهقة جرّاء الازمات الاقتصادية والعقوبات الاميركية لم تنجح بعد في لملمة آثار الاحتجاجات التي شهدتها الشوارع خلال الاشهر الماضية. هي تدرك انّ اولى متطلبات اعادة استيعاب الشارع تنطلق من عنوانين: الأول اقتصادي، والثاني اعادة تجديد ثوب السلطة. وهذا لم يتحقق حتى الساعة، ربما لأن الظروف لم تسمح بعد.

صحيح انّ هذه الاحتجاجات ما تزال بعيدة عن إمكانية زعزعة النظام القائم، لكنّ عامل الوقت لا يلعب لصالح تجاهل المشكلات القائمة، خصوصاً انّ الخروقات الاستخباراتية، والتي ظهرت خلال السنوات الاخيرة، تعطي الانطباع بضرورة القيام بنَفضة شاملة لتأمين مستقبل مضمون واستمرار النظام القائم. لذلك وسط الحصار القائم على

> في سوريا تنافس حاد بين روسيا وإيران على الفوسفات. وبَدا انّ موسكو وضعت يدها بالفعل على هذه الثروة وهي التي تعاني التبعات الاقتصادية لحرب أوكرانيا

ايران، قد يكون الحل برفع مستوى التحدي الخارجي لإعادة لم الشمل الداخلي. وأيضاً إن الحزام الذي يحيط بإسرائيل يعاني بدوره أزمات اقتصادية خانقة لا تجد حلولاً واعدة لها الا اذا تغيرت المعادلة.

فمصر والاردن على شفا كارثة اقتصادية ومالية، وسوريا تعاني مخاطر اقتصادية حادّة الى درجة الخطورة. ولبنان بدوره يئنّ تحت ثقل الانهيارات المتلاحقة وسط ازمة سياسية وتآكل ما تبقّى من هيكل الدولة، وهو ما يُنذر بفوضى عارمة في حال تأخّرت الحلول.

وحدها دول الخليج العربي تملك الثروة الهائلة وبالتالي صندوق الاوكسيجين الذي يحتاجه الجميع. فالازمات توالت على المستوى العالمي مؤخراً. وشكلت تعزيزاً للثروة النفطية الخليجية، لكن «المساعدة» الخليجية لا تبدو يسيرة حتى مع الحلفاء فلم يعد هنالك مساعدة مجانية كما يتردد في الكواليس الخليجية.

لذلك آثرت السعودية الغياب عن لقاء القمة الذي عُقِد أخيراً بين دول الخليج ومصر والاردن.

الاوساط الديبلومسية المتابعة تراهن على إخراج ما سيحصل، وسيسمح بإنقاذ اقتصاد مصر والاردن. ذلك انّ البديل هو انهيار لا بل انفجار مصر والاردن، وهذا لا يلعب بالطبع لمصلحة استقرار دول الخليج. لا بل اكثر، فإنّ ثمة رهان على دور اقليمي عسكري لمصر والاردن، بدليل التعاون العسكري مع الاميركيين من خلال تعزيز القوة الجوية للبلدين. ذلك انّ تزويد الاردن بطائرات متطورة من طراز F-16 تحت ستار محاربة داعش في سوريا والعراق، إنما هو تبرير لتعزيز حائط الردع والصَد بوجه ايران عبر هاتين الساحتين، خصوصاً بعد التطورات الاخيرة في الضفة الغربية.

أضف الى ذلك استفحال الازمة الاقتصادية والمعيشية في سوريا، لكن بالتوازي ظهرت إشارات سياسية بليغة. فإعلان طهران انها باتت تريد تسديد ثمن المحروقات من سوريا مُسبقاً هي اشارة سياسية اكثر منها اقتصادية.

وتزامنَ ذلك مع سعي روسيا لتأمين تسوية بين أنقرة ودمشق في وقت تلوّح فيه الامارات بأنها مهتمة بالساحة السورية، وهي ايضا تطورات سياسية تطال النفوذ الايراني في سوريا. ولاحظَ المراقبون وجود تباينات عدة في العلاقة بين طهران ودمشق هي حتماً لن تصل الى الافتراق، لكنها في الوقت نفسه لم تعد علاقة متجانسة بالكامل. ولا بد انّ هذه التباينات انعكست بطريقة او بأخرى على العلاقة مع «حزب الله». ويقال انه في سوريا تنافس حاد بين روسيا وايران على الفوسفات. وبَدا انّ موسكو وضعت يدها بالفعل على هذه الثروة، وهي التي تعاني التبعات الاقتصادية لحرب اوكرانيا. هذا في الوقت الذي تبحث فيه السلطات السورية على مصادر تمويل تساعد الاقتصاد السوري على وقف انحداره. ولا حاجة للقول إنّ هذه المصادر موجودة في الخليج.

كل هذه الصورة المعقدة والمتشابكة تُرخي بثقلها على الساحة اللبنانية التي باتت فاقدة للمناعة الذاتية. والاجتماع الخماسي الذي سَعت اليه باريس، يدلّ على حرص فرنسي على إبقاء الملف اللبناني على الطاولة لكنّ حصول الاجتماع افتراضياً وايضاً على مستوى مسؤولي الصف الثالث، يؤشّر فعلياً الى أن لا نتائج مرجوّة، بل ان الهدف اعادة استعراض الملف اللبناني والنقاط التي تحققت. الواضح أنّ الظروف الاقليمية لم تنضج بعد لكي يجري العمل على تحقيق الخرق المطلوب في لبنان.

وفي الكواليس كلام عن قرب إرسال باريس للمكلّف بمتابعة الملف اللبناني مع المسؤولين السعوديين الى الرياض بهدف أخذ التزامات سعودية حول المساعدات الاقتصادية للبنان بعد إنجاز الاستحقاق الرئاسي. وهو ما يعني أنّ للسعودية شروطها الرئاسية، والتي ستلتزم بها باريس. وعلى رأس هذه المواصفات حيادية الرئيس وعدم انتمائه الى اي محور اقليمي وان يكون نزيهاً هو والمجموعة المحيطة به، وان يكون سلوكه يشهد على انه صاحب قرار وليس شخصية اعتادت على الخضوع والسلوك التنفيذي. الاوساط الديبلوماسية أبدَت قلقها حيال إشارات الاحتقان التي ظهرت خلال الاسبوع الماضي خصوصاً لدى الساحة المسيحية القلقة والمتوجّسة من وجود مخططات لإفراغ مواقعها داخل الدولة، وبالتالي إضعاف حضورها.

أضف الى ذلك الواقع المعيشي الصعب والاحتقان السياسي، وهو ما يشكّل بيئة نموذجية لسقوط البعض في فخ التنظيمات الارهابية.

كما انّ هذه الاوساط تُبدي قلقها من بعض المؤشرات غير المطمئنة على مستوى النازحين السوريين في بعض المخميات.

كل هذه المؤشرات ترفع مستوى الحذر من تفاقم حال الفوضى واحتمال انزلاقها بسرعة باتجاه الدم. وهو ما يعني أنّ عامل الوقت لا يلعب بالتأكيد لصالح الاستقرار بل على العكس، ما يعني انّ لبنان لا يحتمل ترف الانتظار.

وخلال المرحلة الماضية أبلغ «حزب الله» سليمان فرنجية بأنه مع إقفال اللعبة الداخلية، فإنّ الحركة يجب ان تكون باتجاه السعودية وفِعل ما يجب لتحقيق الخرق الاقليمي وهو ما سيساعد على اعادة فتح اللعبة الداخلية.

وثمّة تفسير ثانٍ وهو إقرار الجميع، بما فيهم «حزب الله»، بأنّ سبلِ إنقاذ لبنان اقتصادياً لا بد ان يمر عبر السعودية.

لكن المسؤولين السعوديين اكتفوا بالتعبير بأنّ الرياض لا تضع فيتو على احد، لكنها في الوقت عينه لن تدعم أحد: «رَتّبوا أموركم ونحن نتعاطى وفق النتائج التي ستظهر».

وهذا الجواب اعتبره البعض خرقاً، فيما فسّره البعض الآخر بأنه غموض يُشتم منه غسل اليدين.

وجاءت مبادرة وليد جنبلاط، والتي تضمنت اسماء، لتفتح باب تفسيرات جديدة. فجنبلاط على تواصل دائم مع السعودية، وهو في الوقت نفسه قلِق من حال الجمود الداخلي وصعوبة الاستمرار في هدر الوقت مع تضاؤل ما تبقى من المناعة اللبنانية الذاتية. وكان لافتاً تضمين اسم قائد الجيش بين مَن اقترحهم، رغم انه جاهَر غير مرة بحساسيته المفرطة تجاه تجربة العسكر في الحكم.

لا شك انّ ثمة مستجدات دفعته لتقديم اقتراحه هذا.

في المحصّلة، إنّ الاحتقان اللبناني بالتوازي مع الاحتقان الاقليمي يَسدّان كل مسارب الحلول، فإنّ ما يمكن استشرافه هو أنّ عامل الوقت سيأخذ الامور سريعاً إمّا باتجاه التفجير والدمار لكامل وهو ما يَتعارض مع مصالح القوى الكبرى في المنطقة لا سيما روسيا، أو الى صدمة قاسية تفتح باب التسويات، وهو الارجح. لكن السؤال يبقى دائماً عن الموعد.





أولى الازمات تعيشها اسرائيل مع وصول حكومة متطرفة سمحت بإعادة إظهار التناقضات الداخلية

اسرار الجمهورية

كشفت مصادر ديبلوماسية أنّ تردّدات حادث العاقبية لن تقف عند مجريات التحقيقات الجارية ما لم تنتهِ الى خطوات مُعلن عنها في المحاسبة

كَثّف مرجع روحي من وتيرة اجتماعات استشارية يعقدها من أجل مقاربة جديدة للاستحقاقات الداهمة في البلاد

قالت سفيرة دولة كبرى انّ السياسيين اللبنانيين ومعهم جزء كبير من الرأي العام يعتقدون خطأً أنّ الخارج هو الذي يقرر هوية الرئيس في حين أنّ الأمر يعود إليهم بدرجة أولى

هكذا يفكرون: نستطيع الصمود لسنوات

أنطوان فرح

يزداد المشهد المالي والاقتصادي تعقيداً، ربطاً بالمشهد السياسي العقيم. ومن خلال المؤشرات القائمة حالياً، يمكن القول انّ البلد ماضٍ الى مصير أشدّ سواداً في المرحلة المقبلة، اذا لم يحصل خرق على الجبهة السياسية، بدءاً بانتخاب رئيس للجمهورية.

في الكواليس، هناك ما يشبه القناعة المطلقة بأنّ كل ما يجري اليوم، سواء في الداخل او على جبهة صندوق النقد الدولي، هو مجرد مضيعة للوقت، لأنه لا يوجد قرار او قدرة على الانتقال الى مرحلة جديدة.

هذه القناعة بات يشعر بها المُتعاطون في الشؤون المالية والاقتصادية، الذين هم على تماس مع الدوائر السياسية الفاعلة والمقررة. ومن خلال ما يمكن لمسه من هذه الدوائر، يُستنتج وجود ارادة بالابقاء على الامور كما هي، بانتظار ما في الغيب.

ما يغذّي احتمال الاستمرار من دون أي حل او تغيير، انّ بعض مَن يقبع في موقع القرار، بدأ يروّج لفكرة قدرة البلد على التأقلم مع الوضع القائم، لسنوات طويلة الى الامام. ويقدم هؤلاء مقاربة غريبة عجيبة لتبرير الاستمرار، تستند الى المعطيات التالية:

اولاً - انّ حجم الدولارات التي تدخل الى البلد، والمقدّرة بحوالى 8 مليارات دولار، بالاضافة الى ملياري دولار قد تؤمّنها القطاعات المنتجة، (صناعة، زراعة...) قد تكون كافية لخلق نوع من التوازن المقبول الذي يسمح لمصرف لبنان بامتصاص جزء من هذه الدولارات وإعادة ضخّها في الاقتصاد بطريقة او بأخرى.

ثانياً - مع الوقت، سيتمّ خفض الاستيراد بحيث يخفّ الضغط على ميزان المدفوعات، لأنّ بلداً بوضع لبنان وحجمه، ينبغي ألا يزيد حجم استيراده السنوي عن 10 مليارات دولار، مع احتساب الحاجة الى الاستيراد الاضافي بسبب وجود النازحين السوريين في لبنان.

ثالثاً - اقتصاد الفريش دولار، أي المؤسسات والمهنيين والموظفين الذين يتقاضون اموالهم بالفريش، والذين لم تتأثر مداخيلهم كثيراً بالأزمة، وباتوا يشكلون ما يُعرف باقتصاد الـ20 في المئة، سيساهمون في تحسين الدورة الاقتصادية. وهذا الامر بات واضحاً من خلال الحركة في مجموعة واسعة من القطاعات، من ضمنها القطاع السياحي والمطعمي. ومؤشرات المطاعم «المفوّلة» طوال ايام الاسبوع، ليست لوحدها ما يُبنى عليه للادعاء بأنّ اقتصاد الـ20 في المئة يكفي لتشغيل قسم من القطاعات، بل تُضاف اليه مؤشرات عودة بعض الاستثمارات، منها على سبيل المثال لا الحصر اعادة افتتاح فنادق كانت مقفلة منذ سنوات. صحيح انّ اصحاب هذه الفنادق قلّلوا من قيمة عامل الجدوى الاقتصادية لقرار اعادة العمل، وركّزوا على رغبتهم في مساعدة اللبنانيين على إيجاد فرص عمل اضافية، لكن ذلك لا ينفي وجود جدوى اقتصادية، وإلا لكنّا شهدنا اعادة الافتتاح قبل هذا الوقت، بل لما كانت هناك حاجة للاقفال أصلاً.

> التركيز على ابتكار وسائل للحصول على أموال إضافية من اقتصاد الـ20 في المئة

رابعاً - في هذا المشهد، الدولة هي الاشد فقراً، وعاجزة عن تسيير شؤونها. وبالتالي، لا بد من التركيز على ابتكار وسائل للحصول على اموال اضافية من اقتصاد الـ20 في المئة تحديداً. وقد تكون محاولة رفع ضرائب الدخل على اصحاب الرواتب بالدولار هي أول الغيث، ضمن محاولات كثيرة سوف تتكرّر في المرحلة المقبلة، بهدف تحسين الاوضاع المالية للدولة.

ضمن هذه الحقائق، يعتقد بعض مَن في يدهم القرار، انهم يستطيعون الاستمرار كما هو الوضع اليوم، لفترة طويلة قد تستغرق سنوات. ومثل هذا التفكير ليس عقيماً فحسب، بل ينطوي على مخاطر تغيير وجه لبنان الى الابد. الموضوع لا يرتبط بالقدرة على تأمين توازن بين الدولارات الداخلة والدولارات الخارجة، بل بالهيكل العام للبلد. اذ عندما يسقط قطاع التعليم، على سبيل المثال لا الحصر، يتغيّر شكل البلد من أساسه. كذلك عندما يسقط قطاع الاستشفاء وسواه من القطاعات المرتبطة بالكادرات البشرية المميزة. هذه القطاعات، ومن ضمنها القطاع المالي، هي التي منحت لبنان تَمايزه، وهي التي سمحت اليوم بدخول 8 مليارات دولار من اللبنانيين في الخارج. وإسقاط نقاط القوة هذه بذريعة انّ لبنان يستطيع ان يتحاشى المجاعة، وان يأكل ممّا توفّره له التحويلات، هو ضرب من الجنون والاجرام في حق اللبنانيين.

لكن أخطر ما في هذا التوجّه، هو انّ احتمالات استمراره كبيرة، وان البلد قد يخضع فعلاً لإرادة هؤلاء، ويستمر كما هو، متّجهاً نحو الدمار الشامل، من دون أن تكون لدى أصحاب النيات الحسنة والرؤية الصائبة القدرة على التدخّل لمنع هذه المأساة.

antoine.farah@aljoumhouria.com | @Antoinefarah7



حركة الدولارات تشجّع البعض على المماطلة أكثر

الجمهورية | العدد 3476 | الإثنين 23 كانون الثاني 2023
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

ما الحلول الممكنة بانتظار قيام الدولة؟ (1)

شارل جبّور

من الخطأ تحويل اتفاق الطائف إلى عنوان للمزايدة السياسية، لأنّ الإشكالية المتمثّلة بالتغييب المتواصل للدولة ليست في الطائف كدستور، إنما جرّاء عدم تطبيقه منذ لحظة إقراره.

حُرم الشعب اللبناني من العيش باستقرار وازدهار ورخاء ودولة فعلية وطبيعية بسبب الانقلاب المتمادي على اتفاق الطائف منذ 33 عاماً، ولو طبِّق هذا الاتفاق لكان استعاد لبنان حقبة سويسرا الشرق، ولكن عدم تطبيقه أبقى البلد في حالة عدم استقرار وحرب باردة تتحوّل إلى ساخنة بين محطة وأخرى، الأمر الذي ولّد نقمة شعبية ليس من الطائف نفسه، إنما بسبب عدم تطبيقه.

وأيّ دستور في العالم لا يطبّق على امتداد ثلاثة عقود يبدأ التفكير بالحد الأدنى في كيفية تغيير أسلوب المواجهة أو تكتيكاتها على قاعدة «لو بدّا تشتي غَيّمت»، لأنه من غير الجائز الاستمرار في حالة الاستعصاء والتعطيل والشلل لمدى الحياة، بل هناك ما يستدعي التفكير في كيفية رفع منسوب الضغوط على الفريق المعطِّل لهذا الدستور، وبالتالي المُستهدف ليس الطائف، إنما الفريق الذي يمنع تطبيقه وسيمنع تطبيق اي دستور غيره.

فأين الفائدة من الحفاظ على أسلوب المواجهة نفسه بتكرار لازمة تطبيق اتفاق الطائف الذي لا يُطبّق، خصوصاً انّ الفريق الذي يخطف قرار الدولة تأقلم مع هذه المواجهة التي لم تعد تشكّل تهديداً لدوره؟ وأين المصلحة في تحميل الناس مسؤولية البحث عن نظام سياسي جديد بدلاً من تمسكها بالطائف، فيما الناس تكاد تفقد الأمل في العيش الهانئ والمستقر ومن حقوقها البديهية البحث عن الحلول التي تعيد لها مقومات العيش الكريم؟ ولماذا لا ينحصر تركيز القوى التي تريد دولة وسيادة ودستور في كيفية تطوير المواجهة مع القوى التي لا تريد دولة وسيادة ودستور بدلاً من المزايدات بين الفريق نفسه والتي تؤدي إلى إضعافه؟

ومن الخطيئة بمكان ان يتمسّك أي فريق بوجهة نظر محدّدة من دون ان يتسلّح بالمقابل بمعطيات او مقاربات أو رؤية واضحة تقود إلى الخروج من الأزمة، لأن الأساس يبقى في الخروج من هذه الأزمة وليس التعامل معها باليوميات، ومن مسؤولية الجميع البحث عن الحلول الممكنة بدلاً من ترداد معادلات تحوّلت، ويا للأسف، إلى خشبية، وذلك بالاستناد إلى 4 وقائع أساسية:

الواقعة الأولى: ان «حزب الله» ليس في وارد تسليم سلاحه، وهذا معطى ثابت ونهائي، وكل من يخطئ في هذا التشخيص يقوّي الحزب ويساهم في هدر الوقت، لأن سلاحه يشكل جزءا من عقيدته ولن يسلّمه طوعاً، وتسليمه لن يحصل سوى نتيجة معادلات غالب ومغلوب داخلية او خارجية، وبالتالي تسليم السلاح هو وهم.

الواقعة الثانية: ان المجتمع الدولي لن يطبّق القرارات الدولية بالقوة وأحلام الفصل السابع ستبقى مجرّد أحلام جميلة غير قابلة للترجمة العملية، والاهتمامات الدولية بعيدة عن لبنان، والحرب الأوكرانية تؤكِّد ان مجلس الأمن عاجز وان الدعم للدولة الأوكرانية لم يكن ليتوفّر لولا قرار هذه الدولة بالمواجهة، والشعب السوري تُرك لقدره، والاستهداف الأخير لليونيفيل أدى إلى مزيد من تطويعهم بدلاً من تخييرهم الدولة اللبنانية بين مغادرتهم او حرية حركتهم وتطبيقهم الفعلي لا الشكلي للقرار 1701. وخلاصة القول انّ الرهان على المجتمع الدولي رهان واهِم بدوره.

الواقعة الثالثة: انّ إيران وحتى وقت غير معروف لن تبدّل في استراتيجيتها التوسعية النابعة بدورها من عقيدتها الدينية، ما يعني انها لن تكون في وارد التخلي عن ميليشياتها وفي طليعتها «حزب الله». وبالتالي، الرهان إما على الانهيار التلقائي للنظام بسبب عجزه عن مواكبة العصر وأزماته المتفاقمة، ولكن لا مؤشرات قريبة على هذا المستوى، وإما على انتفاضة من الداخل ما زالت غير قادرة على إسقاطه بالقوة، وإما على حرب خارجية تؤدي إلى هزيمة النظام، وهذا أمر ممكن ولكن لم يحصل بعد على رغم كثرة الكلام عنه، وإما على تسوية دولية وإقليمية مع طهران تبدِّل بموجبها بدورها مِن مزعزع للاستقرار، إلى مساهم في تعزيز الاستقرار في المنطقة، وهذا ما زال مُستبعداً جداً جداً.

الواقعة الرابعة: انّ المواجهة مع «حزب الله» التي بدأت فعلياً مع خروج الجيش السوري من لبنان في العام 2005 حقّقت الحدّ الأقصى الذي يمكن ان تحقِّقه، ويستحيل على هذه المواجهة ان تنجح بنزع سلاح «حزب الله» من دون الانزلاق إلى حرب أهلية جديدة، كما يستحيل عليها تحييد معيشة الناس عن القرار الاستراتيجي للدولة، والتجربة أكبر برهان من اغتيال الشهيد رفيق الحريري، وصولاً إلى الانهيار الحالي، فيما يستحيل القيام بالخطوات أو الإجراءات التي تكافح الهدر والفساد مع فريق يستفيد من الفوضى لتمويل بيئته وتحالفاته، وأقصى ما يمكن القيام به الحدّ من تأثيره على الدولة ومؤسساتها، ولكن هذا الحدّ لا يعني إنهاء الأزمة اللبنانية.

وأي فريق سياسي جدّي، لا مزايد، يجب ان ينطلق من هذه الوقائع الصلبة في محاولة للبحث عن الحلول والمخارج التي تعيد لبنان دولة طبيعية وتؤدي إلى وقف نزف الهجرة ويستعيد معها المواطن أمله بالبقاء في وطنه، ومَن يصرّ على معادلات خشبية ويرفض التفكير «خارج العُلبة» يرتكب جريمة بحق الشعب اللبناني الذي يعيش في شبه دولة وحياته بخطر وأوضاعه مأسوية.

فالمشكلة ليست في التصنيفات بين احتلال إيراني او خطف «حزب الله» لقرار الدولة الاستراتيجي، والمشكلة ليست في اتفاق الطائف بل في عدم تطبيقه، والمشكلة ليست بين المسيحيين والمسلمين، إنما بين فريق يريد دولة وحياة طبيعية، وفريق يريد إلزام جميع اللبنانيين بعقيدة موت، والمشكلة ليست في ردّ فعل اللبنانيين وغضبهم مما آل إليه مصيرهم، إنما بسبب إصرار البعض على تحريف الأزمة من أجل تسليط الضوء على نفسه بأنه يواجه من يريد الإطاحة بالنظام سعياً إلى التقسيم في مزايدة مكشوفة، فيما المشكلة الفعلية تكمن في محاولة الإجابة عن السؤال التالي: كيف يمكن الحدّ من الهجرة وتوفير مقومات الصمود للناس حفاظاً على هوية لبنان التاريخية بالتزامن مع معركة استعادة الدولة التي تُخاض من دون سقف زمني ومن دون وجود أي أفق محلي او خارجي؟

> طالما انّ هدف أي عمل سياسي هو الناس، فمن الواجب الوطني والأخلاقي التفكير في كيفية إبقاء الناس في أرضها والحفاظ على وجودها بانتظار الظروف التي تسمح بأن يسلِّم "حزب الله" سلاحه

والإجابة عن هذا السؤال مطلوبة بإلحاح ولم تأت من فراغ، إنما بعد 18 سنة من المواجهة مع «حزب الله» والتي لم تخرج عن سياق تسجيل النقاط المتبادل في المسائل التكتية، فيما الحزب يواصل إمساكه بمفاصل الدولة الاستراتيجية، وعامل الوقت يخدم الحزب لا أخصامه، بل يراهن على الوقت من أجل تغيير الوقائع الديموغرافية التي تسرِّع سيطرته الكاملة على لبنان.

فالناس التي تطالب بالتقسيم والفدرالية والفصل عن «حزب الله» لا تُلام لأنه من حقها العيش بسلام واستقرار، خصوصاً انّ الأزمة اللبنانية لم تنشب أمس، بل ما زالت مستمرة منذ أكثر من خمسة عقود وفصلها الأخير مع «حزب الله» منذ 18 سنة والأمور تزداد تعقيدا ومأسوية ولا حلول في الأفق، وطالما انّ هدف اي عمل سياسي هو الناس، فمن الواجب الوطني والأخلاقي التفكير في كيفية إبقاء الناس في أرضها والحفاظ على وجودها بانتظار الظروف التي تسمح بأن يسلِّم «حزب الله» سلاحه، لأن لا دولة ولا استقرار ولا ازدهار ولا عدالة ولا حرية ولا أمن ولا دستور ولا انتظام في ظل سلاح خارج الدولة.

فما هي الحلول الممكنة والمؤقتة التي يحافظ فيها المواطن اللبناني على نمط عيش ودولة واستقرار، بانتظار قيام الدولة الفعلية على مساحة لبنان الجغرافية؟

إيران لن تبدِّل في استراتيجيتها التوسعية ولن تكون في وارد التخلي عن ميليشياتها وفي طليعتها "حزب الله"

العدد 3476 | الإثنين 23 كانون الثاني 2023
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria
الجمهورية

رأي

هذه هي "لغتنا"



وزير الثقافة
محمد وسام مرتضى

لغتنا كلبنانيين هي لغة الأديرة والخلوات والمساجد والحسينيات والحديث الشريف والترتيل والتجويد، والصلوات الخمس والأبانا وصلاة المسبحة الوردية ونهج البلاغة و«عهد علي» ودعاء مكارم الأخلاق وميامر الحبساء، لغة الناقوس الذي يفرح الروح والأذان الذي يطمئن النفس... لغة بهاء الدين العاملي واليازجي والمعلم البستاني، وجبران خليل جبران وإيليا أبي ماضي وجورج جرداق وموسى الصدر وكمال جنبلاط ورشيد كرامي وعبدالله العلايلي وصبحي الصالح ومحمد حسين فضل الله وجورج خضر وسامي ابو المنى ومالك الشعار ورامز سلامة ومارون العمار وجورج حبيقة ومارانا سعد وشوقي ساسين وشربل بو عبود وعبد الحليم كركلا وسليم وجودت حيدر... لغة زين شعيب وخليل شحرور وطليع حمدان وزغلول الدامور وموسى زغيب وعبد الجليل وهبي وجورج بو انطون وانطوان سعادة... لغة الرحابنة وفيروز ونصري شمس الدين ووديع الصافي ومارسيل خليفة... لغة الكلمة الطيّبة والرصانة والأدب والثقافة والأنفة والرقي والتهذيب...

أمّا ضدّ العدو الإسرائيلي - وهنا بيت القصيد - فهي لغة «الموقف سلاح والمصافحة اعتراف»، ولغة «العين التي تقاوم المخرز وتلويه»، ولغة «لا راحة مع احتلال» ولغة «الروح» التي أذلّت الترسانة ولغة الوعي الذي يفرض علينا التمسّك بقيمنا وموروثنا وبمبدأ العيش معًا الضامن لوجودنا، ولبقاء وطننا الرسالة، المناقض لواقع الكيان المغتصب.

حاولوا تطويع لبنان بالحروب والاجتياحات فهزمهم ورَدّهم على أعقابهم مدحورين. وها هم يحاولون تركيعه من خلال الحصار واستيلاد الأزمات الاقتصاديّة والمالية والمعيشية وسيخيبون، ويحاولون إيقاظ الفتن وستُجهض مساعيهم. حتى أصبحوا يلجأون الآن إلى محاولة تقويض مجتمعه أخلاقياً وثقافياً، فيَمتَهنون كرامات الأمهات على الشاشات، وفي برامج «ستاند اب كوميدي» يتعرضون لمرتكزات الإيمان الإسلامي والمسيحي ويستخفون بعمائم العلماء وقلانس الكهنة وأثوابهم وسيَر القديسين، ويسوّقون للمثلية والتفلّت وهدم العائلة... وبالأمس طالعتنا إحدى الشاشات بنماذج لا تشبه رسالة الإعلام الحقيقية، ولم يكن يجوز لها أن تسمح لمثل هؤلاء بأن يمتطوا شاشتها ليدخلوا إلى بيوتنا وعقول شبّاننا وشابّاتنا... يتباهون بالتعاطي وسقط الكلام ونابي التصرفات، ويجتاحون الذوق والقيم بأبشع ما يكون. ألا يدرون، هم ومن وراءهم، أنّ صمودنا مسلمين ومسيحيين على الرغم من كل القهر والإحباط والمرارات هو حاصل لنا بفِعل بركات عزّة النفس لدينا وتعلّقنا بقيَمنا وتمسّكنا بإيماننا وبحصن العائلة وسائر عاداتنا التي تختزن كل حق وخير وجمال؟

لبنان بلد الحريّات كان وسيبقى. لكنه كذلك وطن القيم الأخلاقية وموئل الإيمان. وليعلم القاصي والداني، والبريء والدنيءُ، أننا ضَنينون بقيمنا وموروثنا وإيماننا، وواعون إلى خطر ما يُحاك من شرور، ومؤمنون في الوقت نفسه أنّ لبنان، المروي بدم الشهداء، أضحى وقفاً لله، والله خير الحافظين.

ابراهيم: التعايش الاسلامي المسيحي ثروة متمسّكون بها

أكد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم أنّه "وسط كل هذا الظلام المحيط بنا فإنّ النفق يوشِك على النهاية، وأننا سنخرج منه". وقال: "كان السيّد موسى الصدر يقول: إنّ التعايش الاسلامي المسيحي ثروة يجب التمسّك بها، ونحن متمسكون بها للنفس الأخير".



جانب من زيارة اللواء ابراهيم لدير "سيدة الخدمة الصالحة" في بعلبك

جاء كلام ابراهيم خلال زيارته دير «سيدة الخدمة الصالحة» في بلدة جبولة البقاعية في قضاء بعلبك، حيث استضافته الراهبات المكرّسات وعددهنّ 27، واللواتي يخدمن هذا الدير بحسب شعار رهبانيتهنّ المستمَد من كلام يسوع المسيح «من اراد أن يكون فيكم كبيراً فليكن لكم خادماً وهو نفسه أتى ليخدم لا ليخدَم».

في الدير الوسيع المُفعم بالوداعة والمحبة والتواضع والخدمة، كان اللقاء مؤثراً بين اللواء ابراهيم و100 طفل يتيم تراوحت اعمارهم بين الثلاثة والعشرة اعوام، استقبلوه بنثر الورود وأغنية «نوّرت الدار». لتستقبله بعدها الراهبات وفي مقدمهنّ رئيسة الدير الام جوسلين جمعة، وبعد صلاة قصيرة في كنيسة الدير، رحّبت الام جمعة باللواء ابراهيم مقدمة له درعاً تكريمية، وألقت عند وصوله كلمة جاء فيها إن «مبادرتكم ستترك بصمة طيبة في تاريخ رهبانيتنا التي فتحت ابواب مؤسساتها لجميع الناس لأننا نؤمن برسالة هذا الوطن المعذّب لبنان، وبتوجيهات أمنا الكنسية التي تبشر في كل مكان بالاخوة الانسانية، ونؤمن لا بل نلتزم تعاليم سيدنا يسوع المسيح الذي تركنا كل شيء وتبعناه، لكي ننشر محبته لجميع الناس وبخاصة لاخوته الصغار الذين يعانون الفقر والضيق والقهر والظلم والذين يرغبون بالتربية والتعليم».

ابراهيم

من جهته، قال ابراهيم: «فرضنا أنفسنا على ضيافة هذا الدير وتمضية بضع ساعات في أرجائه العابقة بالصفاء الذهني والفكري والمُفعمة بالتضحية تعبيراً عن المكانة التي أكنّها لِعملكن. أنا أقول لكنّ من اعماق قلبي: نيّال المنطقة فيكم. لو وجد أناس في كل منطقة يشتغلون بهذه الروحية بغضّ النظر عن انتمائهم الطائفي، لكنّا في مكان آخر. تحدثت الام الرئيسة بكلام يظهر كم تَختزلن من الاخلاق والقيم والقدرة والنية على الاستمرار والتضحية. أنا أشدّ على أياديكنّ وأقول لكنّ إنني أقف الى جانبكن، في كل ما يمكننا القيام به، واعتبروا أنه يوجد لكم أخ في خدمتكن كما أنتنّ في خدمة هذه المنطقة».

أضاف: «نحن مسلمون وانتم مسيحيون لأنه نشأنا وعشنا كذلك وهذه الثقافة التي تلقيناها في صغرنا، وهذا لا يعني أن هذا صح أو خطأ فنحن جميعنا في الطريق الصحيح طالما أننا ننوي خدمة الانسان والله من خلال الانسان. أعود وأشكركن، واقول لكنّ إنّ هذا البلد لا يموت بالتأكيد، وقد مر بظروف شديدة الصعوبة وتخطّاها، ربما تكون هذه الازمة من الاشد التي مرّت بلبنان، لكن طالما يوجد أناس يعملون مثلكن بهذه النية الصافية، ولديهنّ القدرة على التضحية فلبنان لن يموت، نحن نقول انّ لبنان هو نموذج في العالم. وسبق وقلت للاخوات اللواتي قمن بزيارة لنا، انّ قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يصف لبنان بأنه رسالة، فنحن نموذج للعالم، وبقدر ما نتشبّث بهويتنا وبثقافتنا، نقدّم خدمة للبشرية. إن لبنان، هذا البلد الصغير، هو عنوان لحوار الحضارات والاديان بعكس كل ما يُقال من أن العالم متّجه نحو صدام الحضارات. نحن جميعنا في هذا البلد نقدّم عبرة بكيفية التعايش، وهذا في حد ذاته ثروة يجب أن نعرف قيمتها».

وتابع: «كان السيّد موسى الصدر يقول: إن التعايش الاسلامي المسيحي ثروة يجب التمسك بها، ونحن متمسكون بها للنفس الأخير. وإن وجودي بينكن اليوم للتعبير عن مدى تشبّثنا بالعيش المشترك. أنتنّ تعكسن حقيقة ما يجب أن يكون عليه الانسان في هذه الارض ومقدار التضحية التي عليه ان يبذلها، إن الرسالة التي تقمن بها هي من أنبل وأسمى الرسالات في هذا الكون. أنا أشد على أياديكن وأشجعكن وأقول لكنّ مرة ثانية إنني الى جانبكن. أما بالنسبة الى سؤالكن ماذا ينتظر لبنان؟ فأنا وسط كل هذا الظلام المحيط بنا أقول إن النفق يوشك على النهاية، واننا سنخرج منه. ليس مهماً كم بلغ سعر صرف الدولار مع كل تأثيره علينا، المهم أن تبقى لدينا النية المعقودة لعمل الخير. وطالما أننا متكاتفون ومتضامنون ولدينا هذه الروحية سنبقى أغنياء بهذه الروح ولو وصلنا الى الفقر، وسنبقى قادرين على الصمود والاستمرار لكي نوصِل بلدنا الى شاطئ الامان ونحن مصرّون على ذلك».

أضاف: «لن نترك لبنان، ولن نحمل حقيبة ونهاجر، هنا تربّينا وتعلّمنا وكبرنا، فهذا البلد هو أمانة لدى الجميع ويجب الحفاظ عليه مهما كانت التضحيات والصعوبات، فنحن مستمرون بهذا النهج وهو نَهجكنّ. ما سمعته اليوم يؤكد أنه نَهجكن. الانسان هو الاساس، وليس الاساس المسلم او المسيحي. والامام علي يقول: الناس صنفان أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق، فجميعنا متساوون أمام الله ويجب أن نشتغل على هذا الاساس، وحين نكون في منطقة كما تتواجدن تتآلف غالبية سكانها من المسلمين سنة أو شيعة، تَكنّ أنتنّ تجسدن لبنان وهويته. إن صمودكن هنا هو أهم من صمودنا جميعاً، أنتن تجسدن هذا التعايش وهذا الصفاء وديمومة الحياة المشتركة مع إخوتكن في الاسلام. لقد كرّستن حياتكن لخدمة الانسان هنا، واعتقد أن غالبية التلامذة هم من المسلمين، وأنتنّ لا تفرقن البتة بين الأديان ولن تفرقن يوماً».

جولة

ثم جالَ ابراهيم والوفد المرافق في أرجاء الدير، وتعرّف من خلال شرح الراهبات الى نمط حياة الاطفال اليومي، والتنظيم الدقيق الذي يعيشونه بدءاً من طقوس النظافة الصباحية والتهيئة للذهاب الى المدرسة التابعة للدير وفيها 1050 تلميذاً من قرى وبلدات الجوار، وهي فقط للمرحلة المتوسطة.

واطّلع بعدها على مصنع الالبان والاجبان، الذي تصنع فيه الراهبات مختلف انواع الاجبان والالبان، كذلك المونة البيتية وتبيعها في أماكن مختلفة من اجل تمويل رسالتهنّ السامية التي أوصاهم بها مؤسس «رهبانية الخدمة الصالحة» المطران معلوف (1893-1978).

وأخيراً، التقى اللواء ابراهيم التلامذة الذين قدّموا لوحات فنية متنوعة وتراتيل من وحي المناسبة.

جعجع: لرئيس سيادي إصلاحي

إعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أنّ «المشكلة السياسية في البلاد واضحة، فهناك من يُبدّي مصالح المحور على المصالح الوطنية، وهناك من يبدّي مصالحه الشخصية على مصالح الناس، وهناك من يفتقد الى الخبرة والدراية وحتى في بعض الأحيان الى الشجاعة للقيام بما يجب القيام به». ورأى أنّ «حل هذه المشكلة هو الإتيان برئيس سيادي إصلاحي يبدّي المصلحة الوطنية ويعمل على تأليف حكومة سيادية وإصلاحية تعمل على إقرار الإصلاحات وتقويم عمل المؤسسات العامة ومكافحة كل أنواع الفساد فيها».

جاء كلام جعجع، خلال لقائه في المقر العام للحزب في معراب، وفداً من تجمع الصناعيين في البقاع، وتباحث المجتمعون في آخر التطورات السياسية والإقتصادية في البلاد، حيث أكد للوفد أنّ «مشكلة لبنان الأساسية هي سياسية بامتياز، وما نشهده من مشاكل إقتصادية وصناعية وسياحية تزول بمجرد تصحيح المسار السياسي في البلاد». وشدد على أهمية دور الصناعة في ظل هذه الظروف الصعبة «الذي لم يعد دورها في الوقت الراهن إقتصادياً وإنما بات وجودياً، باعتبار أنّ أصحاب المصانع يكافحون لتبقى ابوابها مشرّعة أمام عشرات آلاف العمال في ظل الأزمة الإقتصادية المتردية، لتؤمّن العيش والاستمرارية والصمود لآلاف العائلات اللبنانية. انطلاقاً من هنا، يقوم الصناعي اللبناني اليوم بدور المقاوم في سبيل هذا المجتمع، ولهذا السبب أحيّي كل فرد منكم، آملاً أن تنقلوا تحية تقدير لجميع الصناعيين إن كان في منطقة البقاع أو على الأراضي اللبنانية كافة».

وأضاف: «كما أنتم رفضتم القبول بالأمر الواقع وتناضلون وتكافحون للإستمرار في مؤسساتكم فالأمر مُشابه بالنسبة لنا، اذ لن نقبل أبداً بأي أمر واقع وسنستمر في النضال حتى نصل إلى بناء دولة عادلة قوية نعيش جميعاً في كنفها بحرية، من هنا قلنا وسنبقى نقول إننا لن ننصاع لأي ضغوط، وانّ جميع الخيارات السياسية مطروحة أمامنا من أجل تحرير البلاد والعباد من سطوة «حزب الله» وحلفائه، أي محور الممانعة، الذي أوصلنا إلى أتون جهنم الذي نتخبّط به اليوم».

الراعي للنواب والوزراء: مسؤولون عن وصمة العار

شدّد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي على أنّ كلّ "من يظن أنه يستطيع خطف رئاسة الجمهورية اللبنانية وأخذها رهينة ويطلب فدية لإطلاقها هو مخطئ، فلسنا شعب الفديات بل نحن شعب الفداء".

وترأس الراعي أمس قداس الأحد على مذبح كنيسة الباحة الخارجية للصرح البطريركي في بكركي «كابيلا القيامة» عاوَنه فيه لفيف من المطارنة والكهنة، في حضور الرئيس امين الجميّل، قنصل جمهورية موريتانيا ايلي نصار، الحركة الرسولية المريمية، أهالي الموقوفين في انفجار المرفأ، اتحاد لجان الاهل في المدارس الكاثوليكية وحشد من الفاعليات والمؤمنين.

بعد الانجيل المقدس، ألقى الراعي عظة بعنوان: «ينبغي لكم ان تولدوا ثانية»، وممّا جاء فيها: «إنّ نور كلمة الله حاجة ماسّة للمسؤولين عندنا في لبنان ولشعبنا. فلو استنار بكلمة الله نوّاب الأمّة وكتلهم ومن وراءهم، لتحرّروا من أنانيّاتهم وحساباتهم ومصالحهم الشخصيّة والفئويّة، ومن مُشادّات المكايدة، ولكانوا وقفوا وقفة ضمير أمام حال الشعب الفقير المذلول والمحروم من أبسط حقوقه الأساسيّة، الشعب الذي وكّلهم بخدمته، وأمام حال الدولة التي تتفكّك أوصالها تباعًا، وهم منتدبون لتعزيزها، ولكانوا أسرعوا وانتخبوا رئيسًا للجمهوريّة قبل نهاية عهد الرئيس، كما يأمرهم الدستور في مادّته 73!».

وتوجّه الراعي الى النواب والوزراء: «أنتم يا نواب الأمة والوزراء مسؤولون عن وصمة العار الجديدة التي تلحق بلبنان من خلال أدائكم غير المقبول، وهي فقدان لبنان حق التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة، المكونة من 193 عضوا، بسبب عدم سداد مستحقات الدولة اللبنانية البالغة ما لا يقل عن مليوني دولار. ويكبر حجم مسؤوليتكم بِكَون لبنان بلداً مؤسساً للأمم المتحدة، ومشاركاً في وضع شرعتها وشرعة حقوق الإنسان، وقد مثّله آنذاك وجه عالمي ناصع هو شارل مالك! ويظهر أن وقف سداد المستحقات اللبنانية لا يقتصر فقط على منظمة

> لا تزال القوى السياسية تتقاذف الاستحقاق الرئاسي وتمتنع عن انتخاب رئيس جديد يصمد أمام الصعاب ويرفض الإملاءات ويحافظ على الخصوصية اللبنانية

الأمم المتحدة، بل يشمل أيضاً منظمات عربية ودولية ينتمي إليها لبنان. فإذا كان الأمر مقصودا فالخطيئة عظيمة، وإذا كان سهواً فالخطيئة أعظم. ألا تخجلون من نفوسكم، يا شاغلي مجلس النواب ومجلس الوزراء أمام منظمة الأمم المتحدة وإنجازاتها لصالح لبنان؟ فقد أقامت في لبنان مركزاً لعدد من المنظمات والمؤسسات التابعة لها، واعتمدت مندوبية دائمة للوقوف على حاجات لبنان. وأصدرت ما لا يقل عن أربعين قراراً أممياً بشأنه، بما فيها تبني إعلان بعبدا وتشكيل مجموعة الدعم الدولية للبنان. ومنذ سنة 1978 أرسلت قوات دولية لحفظ السلام في جنوب لبنان استناداً إلى القرارين 425 و426 من أجل تأمين انسحاب القوات الإسرائيلية من الجنوب وتوفير الظروف الميدانية لأن تبسط الدولة اللبنانية وحدها سلطتها على كامل أراضيه. ثم تعدّلت مهمتها بعد حرب سنة 1982 وبعد حرب 2006 على أساس القرار 1701 الذي لا يزال دون التنفيذ الصحيح».

وقال: «يخدم اليوم في لبنان 3800 ضابط وجندي دولي يمثّلون 48 دولة وسط أخطار يومية كان آخرها اغتيال الجندي الإيرلندي في بلدة العاقبية في الجنوب. كيف للدولة اللبنانية والحالة هذه أن تتوسّل التجديد للقوات الدولية في الجنوب ولا تدفع مستحقاتها للأمم المتحدة؟ وكيف للدولة اللبنانية بعد اليوم أن تتقدم بشكاوى أمام الأمم المتحدة وتطالبها بتنفيذ قراراتها المتعلقة بلبنان ولا يحق لها التصويت؟ كيف نناشدها إكمال مهمتها في الاتفاق الثنائي بين لبنان وإسرائيل حول الطاقة وترسيم الحدود الجنوبية؟ كيف نطالبها بمواصلة تقديم المساعدات الإنسانية والمعيشية والتربوية؟ كيف نطالبها بهذا وبغيره ولا ندفع مستحقاتنا لها؟ في هذا الوقت يستمر الشغور الرئاسي، ولم تؤدِ المساعي الداخلية والدولية إلى إحراز تقدم فعلي نحو انتخاب رئيس جديد. بل نرى أنّ المواقف بين المحاور الداخلية ذات الامتداد الخارجي تتباعد أكثر فأكثر، وتُلهي الرأي العام بموضوع الحكومة. ونحن قلنا منذ اليوم الأول لنهاية العهد، إنّ هذه الحكومة هي مستقيلة ومهمتها تصريف الأعمال. ومن واجبها التفاهم حول تفسير تصريف الأعمال لئلا تخلق إشكاليات نحن بغنى عنها. إن عملها محصور بالمحافظة على الحد الأدنى من تسيير شؤون المواطنين الضاغطة ومنع سقوط الدولة نهائياً، خصوصاً أنّ مهزلة جلسات انتخاب رئيس للجمهورية لا تزال مستمرة، وقرار عقدها وفقاً للدستور مسلوب. ويترافق كل ذلك مع انهيار صارِخ لسعر العملات بحيث تجاوز سعر الدولار الخمسين ألف ليرة لبنانية. وناهَز سعر صحيفة النزين المليون ليرة وتضاعفت أسعار المواد الغذائية والطبية بعشرات الأضعاف. فكيف سيعيش هذا الشعب؟ كيف سيأكل ويشرب ويتغذى ويعمل ويقبض أجره ويتداوى؟ وهل تشعرون به أيها المؤتمنون على المسؤولية؟ خوفنا أنكم تشعرون ولكنكم تريدون لهذا الشعب هذه التعاسة لغرضٍ في نفوسكم!».

وختم الراعي: «رغم ذلك لا تزال القوى السياسية تتقاذف الاستحقاق الرئاسي وتمتنع عن انتخاب رئيس جديد يصمد أمام الصعاب ويرفض الإملاءات ويحافظ على الخصوصية اللبنانية. ليس خوفنا أن تتغير هوية رئيس الجمهورية المارونية وطائفته، بل أن تتغير سياسته ومبادئه ويلتحق بسياسات ومحاور ودول تُجاهد ليلاً ونهاراً للسيطرة على البلاد وتحويله إقليماً من أقاليمها. لكن هذا الأمر مستحيل لأن قرار التصدي لتغيير هوية الرئيس وكيان لبنان مأخوذ سلفاً مهما كانت التضحيات. ولا يظننّ أحد أنه قادر على تغيير هذا التراث التاريخي وهذه الخصوصية الوطنية. ويخطئ من يظن أنه يستطيع خطف رئاسة الجمهورية اللبنانية وأخذها رهينة ويطلب فدية لإطلاقها. لسنا شعب الفديات بل نحن شعب الفداء. في هذا السياق إن القوى الوطنية السيادية، أكانت مسيحية أم مسلمة، مدعوّة للاتحاد وتشكيل هيئة مشتركة تدافع عن لبنان ليتأكد العالم أن شعب لبنان مصمم على الحياة معاً.



""يخطئ من يظن أنه يستطيع خطف رئاسة الجمهورية وأخذها

عودة دعا للإنضمام الى النواب المعتصمين

أمِل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عوده أن «تصحو ضمائر مَن ضمائرهم نائمة، وأن ينضمّ عدد كبير من النواب إلى رفاقهم المعتصمين داخل المجلس، مطالبين بعقد جلسة انتخابية لا تغلق إلا بانتخاب رئيس»، سائلاً «أوليس هذا واجب النواب الأول؟ أمّا واجبهم الثاني الرقابي فعليهم وَعيه جيداً للقيام بواجبهم الذي يقتضيه فصل السلطات، عوض الخلط بينها وتخطي الدستور».

وترأس عوده أمس، خدمة القداس الإلهي في كاتدرائية القديس جاورجيوس.

وبعد الإنجيل، قال عوده في عظته، إنّ عمل الكنيسة الرئيسي هو حمل العالم بأسره، حتى ولو كان كرئيس العشارين، وهي تحمله على منكبيها ليس لإدانته، مثلما فعل الشعب اليهودي، ولا لتجرح نفسه، بل لتمنحه فرصة اللقاء بمخلصه. نُعاين في حادثة زكا موقفين من حلول الرب ضيفاً في منزل العشّار. فمقابل الفرح العظيم الذي اعترى زكا، نرى إدانة المتذمرين لرئيس العشارين ونعتهم له بالخاطئ.

وقال: «أعاد زكا جميع الأموال التي سلبها من الضرائب، فيما نجد مسؤولينا يثقلون كاهل المواطن كل يوم بضرائب جديدة بغية سد عجز افتعلوه هم أنفسهم، ثم أغرقوا البلاد والبشر، عوض تحمّل المسؤولية والسير بخطط إصلاحية تُنقذ البلد وتحافظ على الشعب. المعادلة في بلدنا هي: يفتقر الشعب ليغتني المسؤولون. يموت الشعب ليحيا المسؤولون. يُدان الشعب فدية عن المسؤولين. الوطن كله يصرخ متألماً، إذ قد أصاب حكامه مرض الأنانية والكبرياء، وبَرص خطيئة الجشع، وعمى المال والسلطة. فإلى متى تصم الآذان عن آلام شعب ما عاد لديه أي شيء ليخسره؟».

أضاف: «شهدنا هذا الأسبوع حلقة أخرى من مسلسل مسرحية انتخاب رئيس، والمحزن أنّ من لم يقوموا بواجبهم على أتمّ وجه يتذمرون ويشعرون بالاشمئزاز من تكرار المهزلة. أليس أولى بهم أن يقدموا على ما يخرج المجلس من هذا الجمود القاتل؟ ألا يعلمون طريقة تكوين السلطات في الأنظمة الديمقراطية، وكيفية إجراء الانتخابات؟ كيف يبرّر المعطلون لناخبيهم تقصيرهم في أداء واجبهم الدستوري والوطني؟ كيف يبررون وضع مصالحهم قبل المصلحة العامة، وتقديم حساباتهم الضيقة على كل حساب؟ كيف يستطيعون أن يضحكوا ويهزأوا وشعبهم يدمع ويبكي؟ متى يخرج هؤلاء من أوهامهم بأنهم محور الكون وأن العالم لا يفكر إلا بهم؟ ما هذه المهزلة؟ قليل من التواضع ومن الواقعية. ألا يخجل من يدّعون أنهم مسؤولون مما أوصلوا البلد وشعبه إليه؟ ألا يخجلون من أنفسهم عندما يتحدثون عن الكرامة وعن السيادة وعن الحقوق؟ وكلها ضاعت بسبب مواقفهم العبثية. أملنا أن تصحو ضمائر مَن ضمائرهم نائمة، وأن ينضم عدد كبير من النواب إلى رفاقهم المعتصمين داخل المجلس، مطالبين بعقد جلسة انتخابية لا تغلق إلا بانتخاب رئيس. أوليس هذا واجب النواب الأول؟ أما واجبهم الثاني الرقابي فعليهم وَعيه جيداً للقيام بواجبهم الذي يقتضيه فصل السلطات، عوض الخلط بينها وتخطّي الدستور».

سلسلة إدانات لإحراق نسخة من القرآن في السويد

دانَ رئيس مجلس النواب نبيه بري، في بيان، «سماح السلطات السويدية للسياسي الدانماركي اليميني المتطرف راسموس بالودان بإحراق نسخة من المصحف الشريف أمام السفارة التركية في العاصمة السويدية ستوكهولم»، معتبراً أنّ «تكرار مثل هذه الإستباحة للمقدسات على النحو الذي حصل أمس بقدر ما هو اعتداء على مشاعر ومقدسات أكثر من مليار ونصف مليار مسلم في العالم، هو أيضاً اعتداء على كل الرسالات والكتب السماوية»، لافتاً الى انّ «التغاضي عن مثل هذه الأعمال المشينة والسكوت عنها تحت حجّة حرية التعبير يؤسس لتعميم خطاب الكراهية والعودة الى الجاهلية البغيضة في مرحلة العالم والإنسانية بأمس الحاجة الى التلاقي والحوار والإقتداء بما جاء به القران الكريم من قواعد في الحرية والعدالة والمساواة على كلمة سواء».

وفي السياق، دان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، في بيان، إحراق نسخة من القرآن الكريم، واعتبر أنّ «هذا العمل تعدّ فاضح وَقح على الديانات السماوية وما يمثّله الاسلام من قيم سامية واعتدال».

وإذ استنكر وزير الشباب والرياضة جورج كلّاس إحراق نسخ من القران الكريم، اعتبر أنّ «هذا الجرم الاخلاقي الآثم يُعبِّرُ عن نهج عنصري بغيض ومرفوض من كل الاديان والثقافات. وطالب بإنزال أقصى العقوبات بحق مَنْ أقدمَ على هذا الفعل المشين وباتخاذ إجراءات ردعية واجبة تمنع التمادي على المقدسات وتهدد سلامة التلاقي والحوار الدائم بين الرسالات الروحية و السماوية».

واعتبر أنّ «قِيَم الاسلام الروحية السمحاء أسمى وأرفع من ان يمسّها تصرّفُ أخرَق».

وعلّق رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، في تغريدة عبر «تويتر»، كاتباً: «ما شهده العالم في الايام الاخيرة من حرقٍ للقرآن الكريم في السويد واعتداءٍ على كنيسةٍ في الكونغو، يُعدّ مُخالفة لطبيعة الدور البشري الحضاري، وانتهاكاً للقيم والحرّيات والمقدّسات السّماوية ولا يمكن وضعه إلا في سياق المشاريع الشمولية البائسة».

وشَجبَ مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، في بيان، «سماح السلطات السويدية بحرق نسخة من القرآن الكريم، واصفاً هذا التصرف بـ»التطرّف والاعتداء على الإسلام والمسلمين»، محذّراً من «هذا العمل المشين الذي ينمّ عن حقد وكراهية واستفزاز لمسلمي العالم»، ودعا الى «محاسبة كل مَن يتطاول على الإسلام والمَس بالقران الكريم وإنزال العقوبة المناسبة به، منعاً لتمادي أمثاله على المقدسات الدينية الإسلامية».

وحَمّل «حزب الله»، في بيان، «الحكومة السويدية المسؤولية الكاملة عن هذا الفعل القبيح وندعوها الى المبادرة فوراً لمعاقبة المرتكبين والعمل لمنع تكرار مثل هذه الجرائم، ونطالب الحكومات الإسلامية والمرجعيات والهيئات والمؤسسات الإسلامية بالتنديد بهذه الإساءة الكبيرة والعمل لتكوين رأي عام عالمي يحول دون حصول مثل هذه الانتهاكات الخطيرة مجدداً».

من إدارة الأزمة إلى التطور في صُلب الأزمات



د.فؤاد زمكحل*

منذ نحو ثلاث سنوات وثلاثة أشهر، يحاول الإقتصاد اللبناني ومؤسسات القطاع الخاص، وسيدات ورجال الأعمال والرياديون إدارة الأزمات المتوالية والمتراكمة والمستعصية، التي تضرب لبنان وتهزّه، وتعصف باقتصاده، وتوازنه الإجتماعي. لكن لا يُمكن الحديث عن إدارة الأزمات على المديين المتوسط والبعيد، لأن هذه الهزّات أصبحت من صلب حياتنا اليومية.



تدمير العاصمة

يجب ألاّ ننسى أو نتناسى، أن لبنان واجَه في السنوات الثلاث الماضية، ثلاث أكبر أزمات في تاريخه وتاريخ الكون:

الأزمة الأولى التي لا نزال نعيشها وندفع ثمنها، وهي أكبر أزمة إقتصادية وإجتماعية ومالية ونقدية، والتي لا تزال تتفاقم يوماً بعد يوم، أو بالأحرى ساعة بعد ساعة، والنزف مستمر.

الأزمة الثانية التي هزّت العالم وسائر اقتصاداته، هي جائحة كورونا (كوفيد19-)، والتي لا يزال العالم يُبلسم جروحاتها، وإعادة هيكلة كل اقتصاداته، واستراتيجياته، والتحالفات، فيما نواجه منافسة لإدارة العالم الجديد، وندفع ثمن التشنّجات والصراعات الداخلية للقيادة الجديدة.

أما الكارثة الثالثة، فهي لا شك انها ثالث أكبر انفجار في تاريخ العالم، والتي نسفت عاصمة لبنان، ودمّرت البيوت والأحلام، وما تبقى من الثقة والصمود والمثابرة.

في ظل هذه الأزمات المتتالية، يُحاول رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين، القيام بإدارة هذه الأزمات والخضات الدراماتيكية، ونفخر بأن بعض القطاعات إستطاعت المواجهة، وحتى اليوم إعادة البناء والتطوُّر والإنماء من جديد.

لكن علينا أن نُشدّد على أن إدارة الأزمات ينبغي أن تكون على المدى القصير، لكن عندما تطول الأزمة لا نستطيع أن نتحدث بعدئذ عن إدارة الأزمات التي أصبحت في صلب أرضيتنا وبيئتنا وحياتنا اليومية، فعلينا أن نُحوّل استراتيجيتنا إلى الإدارة والتطور في صُلب الأزمة وفي ظل البيئة المتغيّرة والمتأزّمة. فهناك مسؤولية كبيرة على الطلاب والرياديين وقياديي الشركات بتكيّف أفكارهم وابتكار الإستثمارات واكتشافها.

الإستراتيجية الإدارية التي نقترحها مبنيّة على ثلاثة أركان هي: التطوير، والتنويع والتفويض، في ظل الأزمات، التي ينبغي اعتمادها، لأن أفضل هجوم مضاد هو الهجوم الإستراتيجي والمدروس والمُخطط.

التطوير، وفق الإستراتيجية الأولى، يبدأ بتكيُّف الأفكار والإدارة والريادة. وعندما نتحدث عن التطوير، نعني تطوير الأسواق، والسلع، والموارد والوجود الجيوغرافي. فالتطوير في البيئة المتغيّرة، يسمح على المدى القصير بوقف النزيف، ومواجهة الصعوبات، لكن في المدى المتوسط والبعيد، يسمح بالإنماء من جديد.

أما الإستراتيجية الثانية المعتمدة على التنويع، فتركّز على تنويع الأسواق أيضاً، والسلع، والخطط والإستراتيجيات، والمعارف، والخبرات، للتخفيف من المخاطر، وبناء أركان جديدة، وأسس لإنماء جديد في هذا العالم المتغيّر.

أما الأولوية الثالثة، فتكمن في استقطاب أهم الموارد البشرية أو بالأحرى استقطاب أفكارها الخلاّقة، والمبتكرة، والمبدعة، وتفويضها قسماً كبيراً من الإدارة، وخلق التآزر بين الأفكار والخبرات، وبين أفكار الجيل الجديد وخبرات الجيل القديم، لوضع الحجر الأساس لإعادة الإستثمار والبناء والإنماء الجديد.

> الإستراتيجية الإدارية المقترحة تستند الى ثلاثة أركان هي التطوير والتنويع والتفويض

في الخلاصة، علينا أن نكون واقعيين وموضوعيين، ونقبل بالحقيقة المُرّة، بأن الأزمة والأزمات باتت في حياتنا اليومية، وفي صُلب بيئتنا المأزومة. فنحن على مفترق طرق، إما الإستسلام للإفلاس التام، وإما المواجهة عبر التطور والتنويع والتفويض، وللإنماء والإستثمار في ظل العواصف، لنكون جاهزين عندما ستشرق الشمس من جديد.

* رئيس الإتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين MIDEL
وعميد كلية إدارة الأعمال في جامعة القديس يوسف USJ

كهرباء الـ٥ ساعات تنتظر إجراءات روتينية

أعلن عضو مجلس ادارة كهرباء لبنان طارق عبدالله ان «موضوع تفريغ الباخرتين المحملتين بالغاز اويل لمعملي دير عمار والزهراني متوقّف على اجراءات روتينية بين مصرف لبنان ووزارة المالية، وخلال أيام قليلة جداً ستتم عملية التفريغ وفحص العينات».

وأكد عبدالله انّ «هدفنا تأمين استدامة الـ4 ساعات كهرباء على مدى 6 أشهر بين الـ550 و600 ميغاواط».

وكان وزير الطاقة في حكومة تصريف الاعمال وليد فياض قد أوضح أن «اللقمة وصلت ع التمّ» في انتظار تنفيذ فتح الاعتماد من وزارة المال ومصرف لبنان لتأمين 5 ساعات كهرباء في اليومَين المقلبين».

وقال إنه «خلال الـ5 أشهر المقبلة سيؤمَّن 60 مليون دولار في الشهر تقريباً، ممّا يؤمن من 4 إلى 6 ساعات كهرباء في اليوم الواحد». وأضاف انّ «ما يقف بين زيادة التعرفة ووزارة الطاقة هو إفراغ حمولة البواخر»، مرحّباً بـ«القرارات التي تسمح بإفراغ باخرتَين من أصل 4».

لبنان في اجتماعات وزراء الزراعة في برلين

شارك المدير العام لوزارة الزراعة لويس لحود ممثلاً وزير الزراعة في حكومة تصريف الاعمال عباس الحاج حسن على رأس وفد ضَم الملحق الاقتصادي في سفارة لبنان في المانيا عبدو مدلج ومستشار وزير الزراعة سالم درويش، في اجتماعات وزراء الزراعة في العالم في برلين - ألمانيا، في المنتدى العالمي الـ 15 للأغذية والزراعة والاسبوع الاخضر الدولي لعام 2023، في حضور 83 وزير زراعة من مختلف انحاء العالم والمدراء العامين للمنظمات الدولية.

وكان عرض خلال الاجتماع الوزاري في وزارة الخارجية الالمانية في برلين، لأوضاع القطاع الزراعي والغذاء والأمن الغذائي ومكافحة الجوع في دول العالم والانظمة الغذائية المقاومة للازمات وللمناخ والصديقة للتنوع البيولوجي، وتحسين التعاون بين الدول من أجل الغذاء العالمي المستدام.

خلال الاجتماع، عرض أوضاع القطاع الزراعي في لبنان وتداعيات حجم عدد النازحين على الزراعة والامن الغذائي في لبنان وتداعيات الازمة الاقتصادية على المزارعين وارتفاع اسعار الطاقة ومسلتزمات الانتاج الزراعي من الادوية واللقاحات البيطرية والاسمدة والبذار والمواد العلفية.

وكان عَرض للمشاريع التي تقوم بها الوزارة وبخاصة في المجال النباتي والحيواني والتصنيع الزراعي والارشاد والتعليم والثروة الحرجية، وناشِد لحود وزراء الزراعة في العالم والمدراء العامين للمنظمات الدولية احتضان القطاع الزراعي في لبنان ودعم البنى التحتية الزراعية والبرامج والمشاريع وفتح الأسواق أمام المنتوجات الزراعية اللبنانية، بغية صمود المزراعين وادخال العملة الصعبة.

وعلى هامش المنتدى، عقد لحود اجتماعات ثنائية مع كل من وزير الغذاء والزراعة في المانيا Cem Ozdemir، وزير الزراعة والسيادة الغذائية في ايطاليا Francesco Lollobrigida، وزيرة التغير المناخي والزراعة والبيئة في الامارات العربية المتحدة مريم المهيري، وزير الزراعة والصيد البحري والغذاء في اسبانيا Luis Plamas Puchades، وزير الزراعة والسيادة الغذائية في فرنسا Marc Fesneau، وزيرة الزراعة والتصنيع الزراعي في كندا Marie-Claude Bibeau، وزير الزراعة والغابات والاسماك في اليابان Nomura Testuro، وزير التموين والتجارة الداخلية في مصر علي السيد علي المصيلحي، وزير الزراعة والتنمية الريفية والبيئة في قبرص Costas kadis، وزير الزراعة والتنمية الريفية في لكسمبورغ Claude Haagen، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والغابات في المغرب محمد صديقي. وكان عرض للتعاون الزراعي مع لبنان وتصدير الانتاج اللبناني الزراعي النباتي والحيواني والصناعات الغذائية ومنتوجات المونة والمطبخ اللبناني من لبنان الى أسواق الدول.

وعقد لحود والوفد اجتماعاً تنسيقياً مع سفير لبنان في المانيا مصطفى اديب واركان السفارة، شَكرَ لحود خلاله أديب وفريق عمل السفارة والملحق الاقتصادي عبدو مدلج على جهودهم لتحضير مشاركة لبنان في المنتدى ولفتح الاسواق في المانيا أمام المنتج اللبناني خلال السنوات الماضية، وجرى عرض كيفية متابعة التعاون بين وزارة الزراعة وسفارة لبنان في المانيا والانتشار اللبناني في المانيا، لزيادة الصادرات الزراعية والصناعات الغذائية اللبنانية الى الاسواق الالمانية.

محطة

الأسمر: بري دعا اللجان استجابة لطلبنا

شكر رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر لرئيس مجلس النواب نبيه بري دعوته اللجان المشتركة يوم الخميس المقبل، لدراسة تعديل بعض احكام قانون الضمان الاجتماعي وانشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعية.

وقال: «هذه الدعوة التي أتت استجابة لطلب الاتحاد العمالي العام بضرورة تحويل نظام تعويض نهاية الخدمة المعمول به حالياً الى نظام معاش تقاعدي يعطي المضمون المتقاعد جزءاً من حقوقه في أمله بالمستقبل وقدرته على الاستمرار في ظل الاوضاع الكارثية التي نعيشها، بعدما فقدت التعويضات قيمتها الفعلية بفعل انهيار قيمة العملة الوطنية».

وشكر الأسمر ايضاً لنائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب جهوده في هذا الاطار وتعاونه مع قيادة الاتحاد العمالي في كل المجالات «التي تؤثر ايجابًا على الطبقة العاملة وعلى حقوقها ومعيشتها اليومية ومدخراتها في المصارف».

وأعلن أن «التعاون مع السلطة التشريعية في هذه المرحلة، وعلى رأسها الرئيس نبيه بري، هو صمّام أمان لإنجاز المشاريع الاصلاحية وخطط التعافي الاقتصادي والصحي والتربوي والبيئي والاجتماعي».

صندوق النقد يواصل تقييم اقتصاديات الدول وفق المادة الرابعة

إختتم صندوق النقد الدولي مشاورات المادة الرابعة مع تشيلي. ووافق المديرون التنفيذيون على نطاق واسع على فحوى تقييم الموظفين. وأشادوا بسياسات السلطات التشيلية لتصحيح اختلالات الاقتصاد الكلي التي تراكمت خلال الوباء، مع حماية الفئات الأكثر ضعفاً ودفع الإصلاحات قدماً.

أصدر صندوق النقد الدولي، عقب انتهاء المشاورات مع تشيلي، بياناً قال فيه انه بعد التعافي من جائحة كورونا، يمر الاقتصاد التشيلي بمرحلة انتقالية ضرورية نحو النمو المستدام وسط بيئة خارجية صعبة. ولا يزال عجز الحساب الجاري مرتفعاً، حيث أدت معدلات التبادل التجاري المعاكسة إلى تعديل الطلب المحلي الجاري.

أضاف البيان: لا يزال تنفيذ السياسات قوياً للغاية، وهو موجّه نحو تصحيح اختلالات الاقتصاد الكلي التي تراكمت خلال الوباء، مع حماية الفئات الأكثر ضعفاً، بالاضافة الى الدفع لتنفيذ الإصلاحات الهيكلية.

وكانت استجابة السياسة النقدية للبنك المركزي التشيلي قوية ومتوافقة تمامًا مع إطار استهداف التضخم.

ومن المتوقع ان يكون الوضع المالي للعام 2022 أقوى بشكل ملحوظ من الهدف في خطة الضبط المالي المتوسطة الأجل للسلطات، بينما تتوخّى ميزانية 2023 زيادة الإنفاق الاجتماعي والاستثمار العام ضمن مسار مُستدام متوسط الأجل. من المتوقع أن يستمر نمو الناتج المحلي الإجمالي على أساس سنوي في التباطؤ في الربع الأخير من عام 2022 ويتعافى في حلول الربع الأخير من عام 2023.

ومن المتوقع أن يتقارب التضخم مع الهدف في حلول نهاية عام 2024، وأن يعود عجز الحساب الجاري تدريجياً إلى المتوسط التاريخي البالغ حوالى 3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، مدعوماً بخطة السلطات الملائمة لضبط أوضاع المالية العامة وسعر الصرف المرن.

تابع البيان: لا تزال مخاطر الانحدار قائمة، لكن الأسس والسياسات القوية للغاية تدعم مرونة تشيلي.

على الجبهة الخارجية، تنبع المخاطر من تباطؤ عالمي مفاجئ محتمل، أو ظروف مالية عالمية أشد صرامة، أو صدمات أسعار السلع الأساسية، أو تكثيف الآثار غير المباشرة للحرب في أوكرانيا. وتنبع المخاطر المحلية في الغالب من استمرار التضخم المرتفع لفترة أطول من المتوقع، أو السخط الاجتماعي من ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، أو التقدم البطيء لتلبية المطالب الاجتماعية. وستستمر عملية الإصلاح الدستوري، لكنّ حالة عدم اليقين بشأن النتائج المحتملة تضاءلت. ويستمر الدين العام المنخفض، والموقف الخارجي المستدام، والسياسات القوية للغاية وأطر السياسات المؤسسية في دعم مرونة تشيلي وقدرتها على الاستجابة للصدمات.

جدير بالذكر انه بموجب المادة الرابعة من اتفاقية تأسيس صندوق النقد الدولي، يعقد الصندوق مناقشات ثنائية مع الأعضاء، مرة كل عام. ويزور طاقم الفريق الدولة ويجمع المعلومات الاقتصادية والمالية ويناقش مع المسؤولين التطورات الاقتصادية في البلاد. ويعدّ الموظفون تقريراً يشكّل الأساس للمناقشة من قبل المجلس التنفيذي.



صندوق النقد: مواصلة مراقبة أداء الاقتصاديات حول العالم

تقييم المجلس التنفيذي

وافق المديرون التنفيذيون على نطاق واسع على فحوى تقييم الموظفين. وأشادوا بسياسات السلطات التشيلية القوية للغاية الموجهة نحو تصحيح اختلالات الاقتصاد الكلي التي تراكمت خلال الوباء، مع حماية الفئات الأكثر ضعفاً ودفع الإصلاحات قُدماً. وأكد المديرون أنه في حين أن المخاطر لا تزال مرتفعة، فإن الدين العام المنخفض، والموقف الخارجي المستدام مدعوم أيضًا بترتيب احترازي، وسياسات قوية للغاية وأطر سياسات مؤسسية تستمر في دعم مرونة تشيلي. وأقرّوا أنه بعد التعافي الرائع من جائحة COVID-19، يمر الاقتصاد التشيلي بمرحلة انتقالية ضرورية نحو النمو المستدام في بيئة خارجية صعبة.

> تنبع المخاطر المحلية من استمرار التضخم المرتفع لفترة أطول من المتوقع

رحّب المديرون بالإفراط المالي القوي في الأداء في عام 2022، وأشاروا إلى أن تركيز ميزانية 2023 على الإنفاق الاجتماعي والاستثمار العام مناسب وسط فجوة إنتاجية سلبية. ولاحظ المديرون أن الإصلاحات الضريبية والإنفاق يجب أن تخضع للتسلسل بشرط أداء الإيرادات للحفاظ على استدامة المالية العامة. وفي هذا السياق، شجّعوا السلطات على ادّخار أي زيادة في أداء الإيرادات وانتظار الأموال لدعم تقليص التضخم. كما شددوا على أن الالتزام بتحقيق وضع مالي هيكلي متوازن على نطاق واسع على مدى السنوات الخمس المقبلة وإبقاء الدين العام دون سقف الـ 45 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي أمر ضروري للحفاظ على الاستدامة المالية. كما رحّبوا بالتحسينات الجارية على الإطار المالي القوي بالفعل في تشيلي.

وأثنى المديرون على تشديد السياسة النقدية الحاسم للبنك المركزي بما يتوافق مع إطار استهداف التضخم. ورحّبوا بالالتزام بالحفاظ على موقف نقدي متشدد حتى تصبح ضغوط الأسعار وتوقعات التضخم في اتجاه هبوطي ثابت. ولاحظ المديرون أن سعر الصرف المرن يجب أن يستمر في لعب دوره كممتصّ للصدمات، في حين أن برنامج تراكم احتياطي كبير مرغوب فيه عندما تصبح الظروف مؤاتية.

الاقتصاد: إعادة النظر بالاتفاقات التجارية الثنائية

أعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة، في بيان، أنها تقوم «بالتعاون مع الاسكوا بتحليل ومراجعة السياسات التجارية للبنان وإعادة النظر بالاتفاقيات التجارية الثنائية والمتعددة الاطراف وبالتعاون مع الوزارات المعنية. وفي هذا الاطار، عُقد بتاريخ 2023/1/19 اجتماع حضره وزير الاقتصاد والتجارة امين سلام والأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) الدكتورة رولا داشتي وبحضور كبار الموظفين من وزارات الاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة والمالية في مبنى الاسكوا، وقد تقرّر تشكيل لجنة تقنية لتقديم مقترحات بما يتوجّب تعديله على هذه الاتفاقيات، وإصدار توصيات في مجال اعادة هيكلة الرسوم الجمركية».

وشدد وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام على «ضرورة العمل بجدية لوضع سياسات تتلاءم مع المرحلة الراهنة على الصعيدين المحلي والاقليمي، وتطوير الاقتصاد اللبناني من اقتصاد يعتمد على الاستيراد إلى اقتصاد متنوع وتنافسي قادر على التصدير واستقطاب رؤوس الأموال الخارجية والأجنبية»، معتبراً أنه «على الرغم من اختلاف الاتجاهات والآراء، الجميع متّفق على أن الوقت قد حان، ليس فقط لتطوير الاتفاقيات التجارية وإبداع رؤى جديدة، بل لتوظيفها في بناء واقع اقتصادي جديد للبنان على خارطة البحر المتوسط الاقتصادية».

وأوضحت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الإسكوا»، في بيان، أنه «على مدى العقدين الماضيين، بلغ العجز التراكمي في الميزان التجاري اللبناني أكثر من 250 مليار دولار أميركي. وفي السياق نفسه، سجل لبنان أداء متدنياً من حيث المردود التجاري لاتفاقيتي التجارة الحرة اللتين أبرمهما مع الاتحاد الأوروبي ومع البلدان العربية».

محطة

بوشكيان: رسوم نقابة المهندسين مرتفعة

اعتبر النائب جورج بوشكيان انّ الرسوم التي تتقاضاها نقابة المهندسين بالفريش دولار الأميركي على رخَص البناء بكلّ أشكالها، عالية جداً وتتخطّى بأضعاف الرسوم التي ما زالت تتقاضاها الدولة على اساس سعر صرف الدولار 1500 ليرة لبنانية، على أن يعمل بالتسعيرة الجديدة وهي 15 ألف ليرة بداية شباط المقبل.

ودعا النقابة إلى إعادة النظر بهذه الرسوم وتخفيضها، والتراجع عن الأكلاف العالية التي تشكّل في هذه الظروف الاستثنائية والصعبة، عائقاً كبيراً أمام الاستثمار في قطاعات البناء والانتاج، بينما المطلوب من القطاعين العام والخاص إقامة شراكة حقيقية بينهما تؤسّس لمقوّمات البيئة الحاضنة للصناعة ولغيرها من مجالات التوظيف التي تخلق فرص عمل للبنانيين، وتجذب العملات الصعبة إلى الداخل، وتسهّل فرص التصدير».

بلدية بيروت تُنذر مستثمرين في الجميزة

أفادت دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت، في بيان، بأنّ محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود أصدر بلاغاً إلى جميع مستثمري Rooftops في منطقة الجميزة - مار مخايل، جاء فيه: «عطفاً على البلاغ عدد 5785 / 2022 تاريخ 2022/7/6، وبعد أن تبيّن عدم التزام مستثمري المؤسسات السياحية وتحديدا (ROOFTOPS) بمندرجات البلاغ المشار إليه، لا سيما لجهة إبراز إفادة صادرة عن وزارة السياحة بالسماح لهم بتركيب واستعمال المعدات الموسيقية ومكبرات الصوت التابعة لها، وفقاً لوجهة الاستثمار المحددة في إجازة الاستثمار أو طلب الترخيص المقدم ذات الصلة لدى وزارة السياحة، وبناء على ضرورات المصلحة العامة ومقتضيات السلامة العامة، لا سيما في المناطق السكنية الآهلة.

لذلك، نعلم جميع مستثمري (ROOFTOPS) في منطقة الجميزة - مار مخايل، بوجوب التوقف عن أي نشاط فني أو موسيقي داخل المؤسسة السياحية، وإخلاء المعدات ومكبرات الصوت الموجودة، وذلك خلال مهلة 15 يوما من تاريخه، تحت طائلة الملاحقة القانونية واتخاذ الإجراءات المنصوص عنها في القوانين والأنظمة النافذة.

مع الإشارة الى أنه تم الطلب من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بالإيعاز إلى القطعات المختصة التشدد في تطبيق هذا البلاغ وقمع المخالفات وتنظيم محاضر ضبط بحق المخالفين للإجراءات أعلاه، على أن توضع الأختام على كافة معدات الموسيقى ومكبّرات الصوت العائدة للمؤسسة المخالفة وصولاً الى الإقفال التام للمؤسسة من قبل الإدارة البلدية عند الاقتضاء».

إيران تتعهد الرد بالمِثل على تصويت البرلمان الأوروبي بشأن الحرس الثوري

حذّرت إيران من الرد بالمِثل على تصويت البرلمان الأوروبي لإدراج الحرس الثوري على القائمة السوداء للمنظمات "الإرهابية" والدعوة لفرض عقوبات عليه، وفق ما أكد وزير خارجيتها حسين أمير عبد اللهيان.



أمير عبد اللهيان وسلامي خلال جلسة البرلمان الإيراني (أ ف ب)

كتب أمير عبد اللهيان على تويتر إن مجلس الشورى (البرلمان) الإيراني «يعتزم وضعَ أطرافٍ من جيوش الدول الأوروبية على قائمة الإرهاب».

وشدد على أن «الرد (سيكون) بالمثل»، مكرراً أن «البرلمان الأوروبي أطلق النار على نفسه» بالتصويت ضد الحرس.

وأتت هذه التصريحات في يوم بحث البرلمان الإيراني الخطوة الأوروبية في جلسة مغلقة شارك فيها وزير الخارجية وقائد الحرس اللواء حسين سلامي.

ورداً على سؤال من الصحافيين بشأن احتمال أن تنسحب إيران من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أو تقوم بطرد مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية من منشآتها النووية بحال صنّف الاتحاد الأوروبي الحرس الثوري منظمة «إرهابية»، أشار أمير عبد اللهيان الى أن كل الخيارات قد تكون مطروحة.

> ثلاثون سجينة سياسية في إيران يطالبن بوقف إعدام المتظاهرين

وقال: «إذا لم يتحرك الأوروبيون بعقلانية ولم يصحوا مواقفهم، فإن أي رد مُحتمل من جانب ايران وارد»، وفق ما نقلت عنه وكالة «إرنا» الرسمية.

وإيران هي من الدول التي وقّعت معاهدة عدم الانتشار منذ دخولها حيز التنفيذ في العام 1970، ودائماً ما تنفي سعيها لتطوير سلاح ذرّي، على رغم الاتهامات من بعض الأطراف الغربيين بذلك.

وشكّل البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية ملف توتر بينها وبين دول الغرب، الى أن أبرمت طهران و6 قوى دولية اتفاقاً بهذا الشأن في 2015.

الا أن مفاعيل الاتفاق الذي أتاح رفع عقوبات عن طهران لقاء خفض أنشطتها النووية، باتت في حكم اللاغية مذ انسحبت الولايات المتحدة منه في 2018 وأعادت فرض عقوبات على إيران، ما دفع الأخيرة لبدء التراجع تدريجاً عن غالبية التزاماتها الأساسية.

ومنذ نيسان 2021، خاضت إيران والقوى الكبرى محادثات لإحياء الاتفاق، الا أنها متعثرة منذ أشهر.

جيوش أوروبية «إرهابية»

وطلب البرلمان الأوروبي الخميس من التكتل القاري إدراج الحرس على قائمة «المنظمات الإرهابية»، بما يشمل فيلق القدس الموكل العمليات الخارجية، وقوات التعبئة «البسيج».

وأتى التصويت في فترة من التوتر المتزايد بين طهران وبروكسل على خلفية الاحتجاجات التي تشهدها إيران، واتهام الغربيين للجمهورية الإسلامية بتزويد روسيا طائرات مسيّرة استخدمتها خلال الحرب على أوكرانيا.

ودعا النصّ غير الملزم الذي أقرّه النواب الأوروبيون، الى حظر «أي نشاط اقتصادي أو مالي» مع الحرس من خلال شركات أو مؤسسات قد تكون مرتبطة به.

وحذّر رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف أمس من أنه «في حال اتخاذ اي إجراءات ضد الحرس الثوري الإيراني، فإننا سنعتبر جيوش الدول الأوروبية جماعة إرهابية».

وسبق للولايات المتحدة أن أدرجت الحرس على قائمة المنظمات «الإرهابية» عام 2019. وأوروبياً، يعود هذا الإجراء المعقّد قانونياً إلى المجلس الأوروبي، المخوّل الوحيد تطبيق العقوبات.

وأيّد عدد من الدول الأعضاء نص البرلمان، بينما بَدا آخرون أكثر حذراً. ويبحث الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية اليوم في فَرض حزمة رابعة من العقوبات على إيران على خلفية «قمع» الاحتجاجات التي أعقبت وفاة الشابة مهسا أميني بعد توقيفها من قبل شرطة الأخلاق، ودعم إيران لروسيا بالمعدات العسكرية.

ونشأ الحرس بُعَيد العام 1979، كقوة عسكرية عقائدية مهمتها الأساسية حفظ الثورة الإسلامية في إيران، وتوسّع دوره على مدى العقود الماضية بشكل جعل منه لاعبا أساسيا في السياسة والاقتصاد.

ويعدّ الحرس من القوات المسلحة الإيرانية، لكنه يتمتع بقوات ذاتية متخصصة برية وبحرية وجو-فضائية.

30 سجينة سياسية

على صعيد آخر، وقّعت 30 سجينة سياسية في إيران، بينهنّ الباحثة الفرنسية الإيرانية فريبا عادلخاه وابنة الرئيس الاسبق هاشمي رفسنجاني، مذكرة نشرت أمس تطالب بوقف إعدام المتظاهرين.

جاء في النص: «نحن السجينات السياسيات في جناح النساء بسجن إوين (طهران)، نطالب بوقف إعدام المتظاهرين وإنهاء الأحكام الجائرة بحق السجناء في إيران».

وأضاف النص: «مهما كانت معتقداتنا الدينية والسياسية وأصولنا، حكم علينا جميعاً بالسجن لمدة 124 عاماً بعد محاكمات غير عادلة وغير شفافة. وهو ما يعادل عدة أجيال من الحياة البشرية».

واعتقلت الباحثة الفرنسية الإيرانية فريبا عادلخاه في حزيران 2019 ثم حُكم عليها بالسجن 5 سنوات بتهمة المساس بالأمن القومي، والمدافعة الألمانية الإيرانية عن حقوق المرأة ناهد تقوي التي حُكم عليها بالسجن 10 سنوات في عام 2021 لأسباب مماثلة.

ووقّع على النص ايضاً فايزة هاشمي النائبة السابقة وابنة الرئيس الإيراني الاسبق هاشمي رفسنجاني، والتي حُكم عليها في كانون الثاني 2022 بالسجن 5 سنوات لانتقاد النظام، ونيلوفر بياني الناشطة البيئية التي حكم عليها عام 2020 بالسجن 10 سنوات بتهمة «التجسس».

وفقاً لمنظمة حقوق الإنسان في إيران غير الحكومية ومقرّها أوسلو، قُتل ما لا يقل عن 481 شخصا في الاحتجاجات و109 أشخاص على الأقل مهددون بالإعدام على خلفية ما شهدته المدن الايرانية، مع تنفيذ حكم الإعدام شنقا بـ4. وتعترف طهران بمئات القتلى بينهم عناصر من قوات الأمن.

كما أحصت الأمم المتحدة 14 ألف حالة اعتقال في أربعة أشهر من الاحتجاجات التي بدأت في منتصف أيلول بعد وفاة مهسا أميني.

قوات إريترية تنسحب من بلدتين في تيغراي

غادر عدد كبير من الجنود الإريتريين بلدتين في إقليم تيغراي في شمال إثيوبيا فيما أشادت الولايات المتحدة بـ«انسحاب جارٍ»، بعد شهرين ونصف شهر من توقيع الحكومة وثوّار تيغراي اتفاق سلام.

وأفاد سكان من بلدتي شيري وعدوة بأنهم شاهدوا أعداداً من الجنود الإريتريين، الذين كانوا يدعمون الجيش الإثيوبي في الحرب الدامية ضد ثوار تيغراي التي استمرت منذ تشرين الثاني 2020 حتى الشهر نفسه من العام 2022، يغادرون البلدتين منذ بعد ظهر الجمعة.

وفي هذا السياق، رحّب وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن بـ«الانسحاب الجاري للقوات الإريترية من شمال إثيوبيا» في اتصالٍ هاتفي مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد.

وعَبّر بلينكن عن «ترحيبه بهذا التطور»، مشيراً إلى أنه «أساسي لضمان سلام دائم في شمال إثيوبيا» وحَاضًا على «السماح بدخول مراقبي حقوق الإنسان الدوليين»، وفق ما قال المتحدث باسم الوزارة نيد برايس.

ويعدّ وجود هؤلاء الجنود المتهمين بارتكاب انتهاكات بحق مدنيين، من العقبات الرئيسية أمام السلام في شمال إثيوبيا، رغم الاتفاق الموقّع في 2 تشرين الثاني بين الحكومة الإثيوبية ومتمرّدي تيغراي. لكنّ إريتريا لم تشارك في المحادثات.

ولم يؤكد الثوار ولا الحكومة الإثيوبية ولا مجموعة دول شرق إفريقيا للتنمية (إغاد) المشاركة في وساطة عملية السلام، لوكالة فرانس برس انسحاب جنود إريتريين.

وقال شهود أمس إن القوات الإريترية لم تعد موجودة في مدينة أكسوم المقدسة، وهي أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو ومعروفة بمسلاتها المنحوتة الشاهقة.

ويظهر مقطع فيديو، أُرسِل إلى وكالة فرانس برس، شاحنات جنود تغادر المدينة وهي تطلق أبواقها رافعةً علم إريتريا.

كذلك، شوهِدت قوات إريترية تغادر بلدة عدوة الواقعة على مسافة 85 كيلومترا شرق شيري. وقال أحد السكان إن «الغالبية توجّهت غرباً فيما اتّجه آخرون شمالاً نحو راما»، وهي منطقة قريبة من الحدود مع إريتريا.

وأضاف: «رأيتُ هذا الصباح أنه ما زال هناك عدد لا بأس به من الجنود الإريتريين». وأشار إلى أن «الناس ينتظرون معرفة ما إذا كانت القوات الإريترية تنسحب فعلاً. فقد أعلن في السابق مرات عدة عن رحيل جنود إريتريين، لكنهم عادوا لاحقاً من اتجاهات أخرى».

وإذا تأكد هذا الانسحاب، فإنه سيكون تقدماً كبيراً في عملية السلام التي أطلقت في 2 تشرين الثاني.

ومنذ توقيع الاتفاق، توقف القتال واستؤنفت عمليات تسليم المساعدات الإنسانية والطبية تدريجاً، وعادت الشرطة الفدرالية إلى العاصمة الإقليمية ميكيلي التي ربطت بشبكة الكهرباء الوطنية.

ماكرون وشولتس يشددان على دور "المحرك" الفرنسي-الألماني في أوروبا

بعد استعراض الخلافات، حاول المستشار الألماني أولاف شولتس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون طَي صفحة خلافاتهما، وأعلنا في باريس وحدة "المحرك" الفرنسي-الألماني ليصبح "رائداً في إعادة تأسيس أوروبا".

ماكرون وشولتس يتوسطان أعضاء حكومتيهما في قصر الاليزيه (أ ف ب)

بمناسبة الذكرى الستين لتوقيع معاهدة المصالحة بين البلدين، فيما تجد القارة العجوز نفسها غارقة من جديد في الحرب منذ 11 شهرًا، أكد الرئيس الفرنسي أنّ هذا «الثنائي» سيقوم «باختيار المستقبل» كما «فعل عند كل نقطة تحول في البناء الأوروبي».

وقال في كلمة ألقاها بهذه المناسبة في جامعة السوربون إن «ألمانيا وفرنسا، لأنهما مهّدتا الطريق إلى المصالحة، يجب أن تصبحا رائدتين في إعادة تأسيس أوروبا»، واصفاً الجارين بأنهما «روحان في صدر واحد».

وأشار المستشار الألماني، من جانبه، إلى أن «المستقبل، كما الماضي، يعتمد على تعاون بلدينا كمحرّك لأوروبا موحدة» قادِر على تجاوز «خلافاتهما» متحدثاً عن «الثنائي الشقيق».

> شولتس وماكرون أكّدا بصوت واحد أنّ الهدف هو "سيادة" أوروبا من خلال زيادة الاستثمار في الدفاع والصناعة

ووصف «المحرك الفرنسي-الألماني» بأنه «آلية تسوية تعمل بهدوء» و«ليس بعبارات الإطراء» ولكن من خلال «الإرادة القوية التي تسمح بتحويل الخلافات والمصالح المتباينة إلى عمل متقارب».

ثم عقد الزعيمان اجتماعاً لمجلس الوزراء الفرنسي الألماني في الإليزيه.

طَي صفحة الخلافات؟

في تشرين الأول، تعيّن تأجيل هذا الاجتماع السنوي بسبب وجود خلافات حول سلسلة من القضايا الرئيسية، من الطاقة إلى الدفاع، والتي ظهرت في أعقاب الحرب التي شنتها روسيا في أوكرانيا.

وبالتالي تتجه الأنظار نحو هذا الاجتماع بين زعيمي أقوى دولتين في الاتحاد الأوروبي للكشف عن مدى اتفاقهما، على رغم اختلاف مزاجهما الشخصي الذي ينعكس على علاقة البلدين.

ويطفو سوء التفاهم بينهما منذ أن خلف أولاف شولتس أنغيلا ميركل في نهاية عام 2021، فكل منهما مُستاء من المبادرات التي اتخذها الآخر بدون استشارة مسبقة.

تاريخ الاجتماع رمزي للغاية، فهو يوافق مرور ستين عامًا على توقيع معاهدة الإليزيه من قبل شارل ديغول وكونراد أديناور، هذا «العمل التأسيسي» لـ «المصالحة» بين البلدين «اللذين كانا ألد عدوّين» و«قررا أن يصبحا الحليفين المقربين»، على قول ماكرون.

أكد أولاف شولتس وإيمانويل ماكرون بصوت واحد أن الهدف هو «سيادة» أوروبا من خلال زيادة الاستثمار في الدفاع والصناعة.

ومن المتوقع أن يناقش الزعيمان ما إذا كانا سيرسلان دبابات ثقيلة إلى كييف، في الوقت الذي يتزايد الضغط على برلين لتسليم دبابات ليوبارد إلى الجيش الأوكراني.

في جامعة السوربون، أكتفى شولتس بالتأكيد أن فرنسا وألمانيا ستواصلان «تقديم كل الدعم الذي تحتاج اليه أوكرانيا ما دام ذلك ضرورياً»، مؤكداً أنّ «إمبريالية فلاديمير بوتين لن تنتصر!».

وتزداد المطالبات في باريس بأن تكون فرنسا «قدوة» بإرسال «عدد محدود من دبابات لوكلير لخلق ديناميكية».

وتحذّر فرنسا من «تراجع التصنيع» ما لم يستجِب الاتحاد الأوروبي بقوة وبتمويل كبير للخطة الأميركية الضخمة لدعم الطاقات المتجددة، عبر قانون خفض التضخم. ويأمل الرئيس الفرنسي بذلك في كسب المستشار.

وقال الأخير في كلمته إنه «يشارك» ماكرون «الأهداف» الرامية للقيام بـ «الاستثمارات» اللازمة لتصبح القارة العجوز «قطباً عالميّا لتقنيات المستقبل» وأول طرف «محايد مناخيًا» في العالم.

كما يتعيّن على الجارتين السعي للتوصّل إلى اتفاق على إصلاحات أوروبية للحد من ارتفاع أسعار الطاقة المرتبطة خصوصاً بالحرب في أوكرانيا ووضع مشاريع مشتركة تتعلق بالابتكار.

كما سيتم إطلاق تذكرة قطار مخصصة لتشجيع الشباب على السفر بين البلدين.

وإلى جانب الحكومتين، اجتمعت وفود برلمانية من البلدين في باريس. وزارت رئيسة الجمعية الوطنية يائيل براون بيفيه ونظيرتها في البوندستاغ باربل باس ضريح سيمون فيل في البانثيون، وأشادتا بهذه المرأة «الأوروبية العظيمة»مشيرتين إلى أنهما تريدان حمل شعلتها.

روسيا تقول إنها تتقدّم باتجاه بلدتين في زابوريجيا

أعلن الجيش الروسي تقدّمه باتجاه بلدتَين في منطقة زابوريجيا في جنوب أوكرانيا حيث اشتدّت الاشتباكات مع قوات كييف هذا الأسبوع، على ما أفاد الأحد فلاديمير روغوف، أحد قادة سلطات الاحتلال المحلية التي شكّلتها موسكو.

وقال روغوف إن «الجبهة متحركة خصوصاً في اتجاهين: أوريخيف وغوليايبول».

وتقع هاتان البلدتان اللتان كانت كل منهما تضم قبل الحرب حوالى 15 ألف نسمة، تواليا على مسافة 65 كيلومتراً و100 كيلومتر جنوب شرق زابوريجيا، عاصمة المنطقة التي تحمل الاسم نفسه وتسيطر عليها القوات الأوكرانية.

وبحسب روغوف فإنّ «المبادرة في أيدينا» والقتال مستمر في هذه المناطق.

من جهتها، أكدت وزارة الدفاع الروسية أمس في إحاطتها اليومية أن «وحدات المنطقة العسكرية الشرقية احتلت خطوطاً ومواقع متقدمة أكثر خلال العمليات الهجومية في منطقة زابوريجيا»، مكرّرة التصريحات التي أدلت بها السبت.

واكتفى الجيش الأوكراني في تقريره الصباحي بالقول انه «تم استهداف أكثر من 15 بلدة بالمدفعية الروسية» في منطقة زابوريجيا السبت.

وأكّد الجيش الروسي أنه نفّذ «عمليات هجومية» في هذه المنطقة و«سيطرت وحدات المنطقة العسكرية الشرقية على خطوط ومواقع متقدمة أكثر».



كهنة أورثوذكس يؤدون الصلاة أمام المبنى السكني الذي دُمّر بالقصف الروسي في دنيبرو وسقط بنتيجته عشرات القتلى (أ ف ب)

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، أفاد روغوف أنّ «حدّة العمليات العسكرية ازدادت بشدّة باتجاه زابوريجيا».

ويشهد خط التماس بين الجيشين الأوكراني والروسي في هذه المنطقة الجنوبية جموداً منذ أشهر ولم تحدث أي اشتباكات كبيرة هناك، بخلاف منطقتي خيرسون (جنوب) حتى تشرين الثاني ودونيتسك (شرق) مركز الاشتباكات الحالية.

إقالة نائب

من جهة أخرى، أقالت الحكومة الأوكرانية أمس نائب وزير تنمية البلديات بشبهة تلقّيه رشوة، فيما أعلنت وزارة الدفاع فتح تحقيق حول اتهامات بإبرام عقود بأسعار مبالغ فيها لمنتجات غذائية مخصّصة للعسكريين.

وقال رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميهال عبر تلغرام: «يأمر مجلس وزراء أوكرانيا بإقالة ف. إم. لوزينكيتش من منصب نائب وزير تنمية البلديات والأقاليم والبنية التحتية في أوكرانيا».

ويأتي ذلك غداة توقيف المسؤول للاشتباه في تورطه في الفساد.

وأورد المكتب الوطني لمكافحة الفساد أنّ فاسيل لوزينكيتش الذي شغل منصبه منذ أيار 2020، «تلقّى 400 ألف دولار لتسهيل إبرام عقود شراء معدات ومولدات بأسعار مبالَغ فيها»، بينما تواجه أوكرانيا نقصًا في الكهرباء بعد الضربات الروسية على منشآت الطاقة.

وفي قضية أخرى تتعلق بشبهات فساد، نَفت وزارة الدفاع الأوكرانية الاتهامات التي أوردتها تقارير إعلامية محليّة والمتعلقة بإبرام عقود تموين بأسعار «أعلى مرتين إلى ثلاث» من أسعار السوق للمنتجات الغذائية الأساسية.

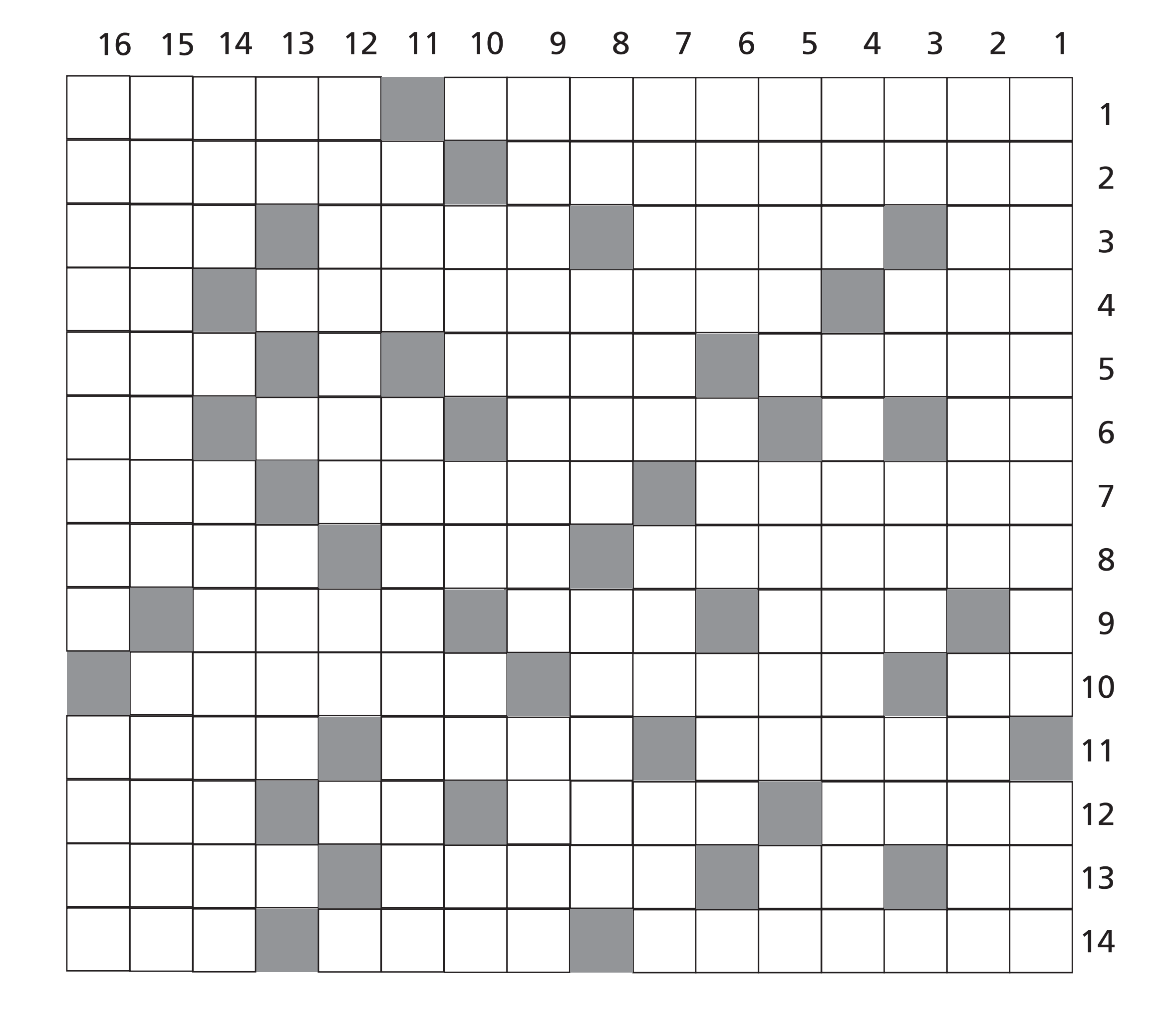
وبحسب موقع «زاد ان-يو إيه» الإخباري، تُناهز قيمة العقد الموقع لعام 2023 نحو 13 مليار هريفنيا، أي 350 مليون دولار بسعر الصرف الحالي.

وردّت وزارة الدفاع الأوكرانية بأنها «تشتري المنتجات المعنيّة وفق الاجراءات المنصوص عليها في القانون»، معتبرة أنّ التقارير الإعلامية «خاطئة».

وأضافت الوزارة أن التقارير «نشرت بقصد التلاعب»، مشيرة إلى «إعداد وثائق» بهدف فتح تحقيق في «نشر» هذه المعلومات «المُضلّلة» التي «تضر بمصالح الدفاع أثناء فترة استثنائية».

الجمهورية | العدد 3476 | الإثنين 23 كانون الثاني 2023
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

كلمات متقاطعة



أفقياً

1 - محافظة سعودية - النجل.
2 - سلسلة جبلية في الجزائر - هو القائل" يا نَسيمَ الريح قولي لِرَشا ... لَم يَزِدني الوِردُ إلا عَطشا".
3 - وضع خلسة - قرأه بالتَّتابع (الكتاب) - ما ليس به نمو وحركة وحياة - نهر إيطالي.
4 - اختلق الكلام - دولة آسيوية - تردد صوته في صدره.
5 - دفع من الداخل - نيشان - مرض صدري.
6 - متشابهان - عاون - مجتاز - متشابهان.
7 - دولة عربية - ولدُ النَّمِر - ما يَخْرُجُ من الشَّجَرِ أو النَّباتِ دقيقًا صُلبًا محدَّدَ الرَّأس كالإبر.
8 - لعبة شهيرة - سهُل وأمكن - سباق سيارات.
9 - أرشده - فَعْلة واحدة - يتكرّم عليه.
10 - ضعف ورقّ - بلدة لبنانية في قضاء جبيل - كاتب وفيلسوف فرنسي راحل.
11 - قضاء لبناني - حاجب - أتقن عمله.
12 - عدّاء - ملك - حُب - بسطا.
13 - ضمير منفصل - طعم الحنظل - عاصمة دولة أوروبية - مدينة بلجيكية.
14 - الكلمات والألفاظ - مدينة بالأجنبية - نوع.

عمودياً

1 - وزير خارجية سعودي سابق - غفل عن ونسي.
2 - وزير لبناني - عاصمة دولة آسيوية.
3 - بئر بالأجنبية - برد - صحارى - للنفي.
4 - غير متذكّر - هو القائل" وإبطكَ قابضَ الأرواح يرمي ... بسمِ الموتِ من تحتِ الثياب".
5 - سلالم - أباطيل - نهر أميركي يعتبر أصغر نهر في العالم.
6 - عاصمة دولة أوروبية - لقب كل رجل شريف أو رفيع المقام - صدّ الهجوم.
7 - ناضلوا وكافحوا - أشار بيده - غاب النجم.
8 - نعم بالأجنبية - ضد ضيّقه - نسقها ونظمها.
9 - مهرجان تراثي وثقافي يقام في المملكة العربية السعودية - أنجبت مولودًا.
10 - ذكر الأفعى - جنون - نوتة موسيقية - للندبة.
11 - قبل اليوم - كاتب أميركي راحل من مؤلفاته" العراب".
12 - القبر - احترم.
13 - لاصق النسب - أحد الفيروسات المُعدية.
14 - أداة استثناء - مطرب سوري.
15 - جنرال إنكليزي راحل مؤسس الحركة الكشفية - من وسائل الإعلام.
16 - نائب لبناني سابق - ما ألِف البيُوتَ وأقامَ بها مع النَّاس من الحيوانِ والطَّير.

ساموراي

سودوكو الخمس شبكات

الشبكة العليا اليسرى

6		7				3		
						2		
8			5		3			
			1		9			
	5						1	8
2			4					
	4			9				
	1			5	4			
			8				2	

الشبكة العليا اليمنى

							2	
			5	2	7			
9					3	7		
	5	9	7					
3		7				6		
				1	5	2		
		1	6					4
							6	
			4			3		

الشبكة الوسطى

			6					1
	2			9	3			
6								5
		9	8	6				
			1			3		
				1				
							3	

الشبكة السفلى اليسرى

1	6		5	9				
			1		7			
				3				
					5	1		
					3		4	
	2					7		
	1		6					3
5	8							
			9	5	4			7

الشبكة السفلى اليمنى

						7	2	
	3				9			
							8	
			2			4		
		1		7	6			
5	7	6						8
		4	6		3			
	1					8	6	
	6	3						

سودوكو

	7				8		1	
3		1	7		5			6
6		5			3	4		9
7				4	2			
	2	3				5	4	
			3	5				7
8		7	9			1		4
2			5		7	9		3
	9		1				8	

- يجب ملء الخانات الفارغة بأرقام من ١ إلى ٩
- عدم تكرار اي رقم في اي خط أفقي وعمودي وداخل كل مربّع.

الحل السابق

كلمات متقاطعة

افقياً:

1 - كربونات - ابن عبدون - 2 - عمرو بن كلثوم - تويا - 3 - بارد - فرامل - القمم - 4 - بنت - فيينا - ربو - بي - 5 - ني - مرنت - نح - انقلب - 6 - تراي - رقد - لدي - 7 - هام - نتائج - وا - 8 - يل - حسين الحاج حسن - 9 - راديو - ام الدامي - 10 - ديوان - ايم - فكر - 11 - در - افحمها - لام - رو - 12 - يونين - الم - يعطون - 13 - اسد - ابن الكلبي - 14 - مي - انين - ورد الخال.

عمودياً:

1 - كعب بن زهير - ام - 2 - رماني - الادريسي - 3 - بررت - تم - دي - ود - 4 - وود - مر - حيوان - 5 - نب - فرانسوا فيون - نحن - 6 - انفينيتي - 7 - تكريت - انا - ان - 8 - لان - وئام وهاب - 9 - اثمان - جلا - النو - 10 - بول - حر - حلا - مار - 11 - نم - قناديل - لد - 12 - اباد - جامايكا - 13 - بتلون - رحم - معلل - 14 - دوق - قل - سيف - طبخ - 15 - ويمبلدون - كرويا - 16 - ناميبيا - قرون.

سودوكو

2	3	9	5	7	4	8	1	6
5	1	6	2	3	8	4	9	7
8	7	4	1	6	9	3	5	2
1	9	7	6	4	3	5	2	8
4	6	2	8	9	5	1	7	3
3	8	5	7	2	1	6	4	9
9	5	1	3	8	2	7	6	4
6	2	8	4	5	7	9	3	1
7	4	3	9	1	6	2	8	5

ساموراي

الشبكة العليا اليسرى

6	9	4	5	1	2	3	8	7
7	5	1	8	9	3	4	6	2
2	8	3	4	7	6	9	5	1
5	2	8	9	4	7	6	1	3
3	6	9	2	8	1	5	7	4
4	1	7	3	6	5	2	9	8
1	7	5	6	3	4	8	2	9
8	3	6	1	2	9	7	4	5
9	4	2	7	5	8	1	3	6

الشبكة العليا اليمنى

1	3	9	4	6	2	5	7	8
6	5	7	1	9	8	2	4	3
4	2	8	5	7	3	6	1	9
3	9	2	8	5	7	1	6	4
8	4	1	6	2	9	3	5	7
5	7	6	3	1	4	9	8	2
7	6	4	9	3	1	8	2	5
2	1	3	7	8	5	4	9	6
9	8	5	2	4	6	7	3	1

الشبكة الوسطى

8	2	9	3	5	1	7	6	4
7	4	5	8	9	6	2	1	3
1	3	6	2	4	7	9	8	5
2	8	1	9	7	4	5	3	6
4	9	3	5	6	2	1	7	8
5	6	7	1	3	8	4	9	2
9	5	4	6	1	3	8	2	7
6	1	2	7	8	5	3	4	9
3	7	8	4	2	9	6	5	1

الشبكة السفلى اليسرى

6	2	3	8	7	1	9	5	4
8	5	7	9	3	4	6	1	2
9	1	4	5	2	6	3	7	8
7	9	2	6	4	5	8	3	1
1	3	5	7	8	2	4	6	9
4	8	6	3	1	9	7	2	5
5	4	8	1	6	3	2	9	7
2	6	9	4	5	7	1	8	3
3	7	1	2	9	8	5	4	6

الشبكة السفلى اليمنى

8	2	7	1	5	9	4	3	6
3	4	9	7	2	6	5	8	1
6	5	1	8	4	3	7	9	2
2	1	4	9	3	8	6	7	5
9	7	3	4	6	5	1	2	8
5	8	6	2	1	7	3	4	9
4	9	8	5	7	1	2	6	3
1	3	2	6	9	4	8	5	7
7	6	5	3	8	2	9	1	4

تكريم للابداع اللبناني في مصر



مؤسسة أوسكار المبدعين العرب تكرّم المحامية اللبنانية سعاد مارون

كرّمت مؤسسة أوسكار المبدعين العرب، المحامية اللبنانية سعاد مارون، عن فوزها في مسابقة القصة القصيرة جداً من خلال قصتها بعنوان شغف.

وكانت مارون قد اختيرت من ضمن القائمة القصيرة عن هذه الفئة، وتسلّمت درعاً وشهادة تقدير في حفل أقيم في القاهرة الخميس 18 كانون الجاري، وحضره ممثل عن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وحشد من الديبلوماسيين والسياسيين والإعلاميين والفنانين، ونقلته وسائل إعلام عربية ولبنانية وأفريقية.

وتعدّ هذه المسابقة من أهم المسابقات الأدبية في العالم العربي وقارة افريقيا، حيث تخضع لمعايير عالية في اختيار الفائزين، وتضم محكّمين متخصصين من عدّة بلدان عربية.

وتتضمن مسابقة أوسكار المبدعين العرب عدّة فئات، وهي القصة القصيرة والقصة القصيرة جداً والرواية وأفضل كتاب تم نشره، كما تضم فئات الشعر العاميّ والشعر بالفصحى والسيناريو القصير والسيناريو الطويل، وقد شارك فيها مئات المتسابقين من 19 دولة عربية وافريقية.

وعن فوزها، تقول مارون: هذه فرصة جديدة تثبت من خلالها للعالم أننا بلد حيّ زاخر بالمواهب الثقافية، وعلى الرغم من كل الأزمات التي نمر بها، لا زال لبنان حاضراً بتميّز على الخريطة الثقافية في العالم. أشكر مصر على التفاتتها الثقافية تجاهي وتجاه بلدي الحبيب لبنان.

إنتخابات الجامعة الثقافية اللبنانية في أنغولا

إنطلقت صباح أمس عملية الإقتراع الخاصة باللبنانيين المغتربين في أنغولا، لانتخاب ممثليهم في الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم.

تتوزّع عملية الإقتراع على ستة أقلام تضم المنتسبين للجامعة، والبالغ عددهم 1361، والذين سيختارون ممثليهم في الهيئة الإدارية لجامعتهم لمدة 3 سنوات مقبلة.

تنظّم العملية الإنتخابية «هيئة التحضير والإشراف على الإنتخابات»، برئاسة الرئيس الحالي للجالية السيد فارس سبيتي والمعينة من قبل رئيس الجامعة السيد عباس فواز ورئيس المجلس القاري الإفريقي السيد حسن يحفوفي.

أمّا اللافت فهو حضور وإشراف نائب رئيس المجلس القاري السيد حسين نعمة نسر، الذي يعمل ويحرص على أن تتم العملية الإنتخابية بمنتهى الديمقراطية والشفافية وروح الأخوة بين المتنافسين.

يترأس مركز الإقتراع القنصل الفخري الأستاذ محمد علي نسر الذي أطلق العملية الإنتخابية في تمام الثامنة من صباح هذا اليوم، والتي تستمر لغاية الخامسة عصرا.

تتنافس في هذه الإنتخابات لائحتان إنتخابيتان، الأولى «لائحة الوحدة» والتي تضم 17 مرشحاً برئاسة السيد حسين موسى. والثانية لائحة «صوتك صوتنا» المؤلفة من 9 مرشحين برئاسة السيد زهير ضيا.

وفيات

مدير عام ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية
المهندس ناصيف سقلاوي
أعضاء لجنة الادارة
نقابة الموظفين والعمال
مجلس صندوق التعاضد
الجمعية الرياضية
رابطة القدامى
يتقدمون بأحر التعازي لعائلة «رئيس مصلحة الصناعة سابقاً» وأحد أهم خبراء التبغ
المرحوم

ابراهيم سليم جاماتي

تغمّده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه، وألهم عائلته الصبر والسلوان.

الجمهورية



لإعلاناتكم المبوّبة





وظائف مبوّب وفيات



www.aljoumhouria.com

ابراج



الحمل
21مارس - 19 ابريل
حاول أن تجد طريقة مثالية للتحدّث عمّا يزعجك مع حبيبك وشريك حياتك، واختر الوقت المثالي لمناقشة المشكلات.



الثور
20ابريل - 20 مايو
ابحث عن حبيب مثالي يساعدك على تحمل صعوبات الحياة، وتستطيع معه أن تكوّن أسرة صغيرة سعيدة متفاهمة في كل شيء.



الجوزاء
21مايو - 21 يونيو
أنت رومانسي جدًا ولكن عليك أن تحاول معرفة أسباب المشكلات بينك وبين شريك حياتك.



السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
طاقتك بالحب والمال قوية، فحاول أن تتعامل مع الآخرين بحب وأن تتقارب من العائلة وتشارك أصدقاءك الحب.



الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس
انت شخص رومانسي لكنّ حظك بالحب قليل جدًا، فكن حريصاً على الاحتفاظ بمشاعرك لنفسك ولا تفرّط في طاقة الحب لمن لا يستحق.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر
لا تكتفي بمراقبة الشخص المميز فقط، وكن شجاعاً واعترف بحقيقة مشاعرك تجاهه، حتى تبدأ معه علاقة عاطفية جديدة.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر
سارع بالاعتراف لمَن تعشق بحبك له، هناك فرص كبيرة في الفترة المقبلة للارتباط بشكل رسمي.

العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر
حان وقت السعادة مع الحبيب، فاجعل منه شريكاً للحياة ولا تستخسر فيه الكلمة الجميلة التي يريد أن يسمعها منك.

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر
أسرِع الى مصالحة حبيبك ولا تحاول العبث في الماضي، واترك ما ذهب وابدأ معه حياة جديدة مليئة بالحب.



الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير
لا تحاول أن تجادل شريك حياتك دائماً، وناقشه في كل شيء ولا تتجاهله خاصة في الأمور الخاصة بحياتكما معاً.



الدلو
20 يناير - 18 فبراير
لا تحاول أن تكذب على شريك حياتك، حتى لا تخسره خلال الفترة القادمة، واعمل على تحسين علاقتك به طوال الوقت.



الحوت
19 فبراير - 20 مارس
أنت شخص تمتلك طاقة كبيرة من الحب ولكن عليك أن تنتبه لمَن حولك ومن يريدك بصدق.

نوادي أرسنال وبرشلونة ونابولي متصــدّرة بأريحية... وهالاند ماكينة تهديف

رَدّ أرسنال الصاع لغريمه مانشستر يونايتد، الفريق الوحيد الذي أسقطه هذا الموسم، بفوز قاتل 3-2 بفضل إدي نكيتياه، ما أبقاه متقدّماً بفارق 5 نقاط على ملاحقة مانشستر سيتي الفائز على ولفرهامبتون 3-0، بفضل ثلاثية النروجي إرلينغ هالاند، في المرحلة الـ21 من الدوري الإنكليزي الممتاز.

على «استاد الإمارات»، ثأر أرسنال من يونايتد، الغائب عنه البرازيلي كازيميرو للإيقاف لتراكم الإنذارات، إذ جاءت البداية حماسية حين افتتح «الشياطين الحُمر» التسجيل بعدما افتكّ الكرة إثر تمريرة خاطئة من الغاني توماس بارتي، فوصلت إلى ماركوس راشفورد الذي تقدّم قليلاً وأطلقها من خارج المنطقة إلى يمين الحارس آرون رامسدايل (د17).

لكنّ رد أرسنال جاء سريعاً إثر لعبة جماعية انتهت بعرضية من السويسري غرانيت تشاكا تابَعها نكيتياه برأسه في شباك الحارس الإسباني دافيد دي خيا (د24)، مسجّلاً هدفه الـ18 في آخر 26 مباراة خاضها كأساسي في جميع المسابقات.

واستهلّ أرسنال الشوط الثاني بهدف لبوكايو ساكا من تسديدة قوسية أطلقها من خارج المنطقة إلى الزاوية الأرضية اليمنى لمرمى دي خيا (د52)، فبات ثالث لاعب فقط يُسجّل في 3 مباريات متتالية ضدّ يونايتد في الدوري، بعد السويدي فريدي ليونغبرغ (بين 1998 و2000) والفرنسي تييري هنري (بين 2000 و2001).

لكنّ يونايتد أدرك التعادل سريعاً بواسطة الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز الذي استغلّ كرة فَشلَ رامسدايل في إبعادها من ركلة ركنية، فحوّلها برأسه في سقف الشباك (د59). غير أنّ أرسنال هزّ الشباك مرةً ثالثة بعدما توغّل الظهير الأيسر الأوكراني أولكسندر زينتشيكو ولعبَ عرضية وصلت إلى النروجي مارتن أوديغارد الذي سدّدها، فأكملها نكيتياه بخلفية ساقه (د90).

نابولي يدين بالفوز إلى هدفَي جوفاني دي لورنزو (د45+2) والنيجيري فيكتور أوسيمهن (د48)

«هاتريك» رابعة لهالاند

على «استاد الاتحاد»، تألّق هالاند بتسجيله ثلاثية الفوز لسيتي على ضيفه ولفرهامبتون.

بعد عرضية من البلجيكي كيفن دي بروين، افتتح برأسية هالاند ثلاثيته (د40)، ثم عزّز النتيجة من ركلة جزاء اقتنصها الألماني إيلكاي غوندوغان من البرتغالي نونو نيفيش (د50)، قبل أن يكمل الـ«هاتريك» بعد خطأ فادح من الحارس البرتغالي جوزيه سا الذي أهدى الكرة للجزائري رياض محرز فمرّرها إلى النروجي ليسدّدها في الشباك (د54).

وبذلك، رفع هالاند رصيده إلى 25 هدفاً في صدارة ترتيب الهدافين، مسجّلاً الـ«هاتريك» الرابعة له في 19 مباراة في الدوري الممتاز، وهو إنجاز لم يُحقّقه سابقاً أي لاعب، متفوّقاً بفارق كبير على وصيفه الهولندي رود فان نيستلروي الذي احتاج إلى 65 مباراة ليصل إلى 4 ثلاثيات.

وبات هالاند بعد 19 مباراة على بُعد ثلاثية واحدة من معادلة الرقم القياسي لأكبر عدد ثلاثيات في موسم واحد في الدوري الممتاز، والمسجّل باسم ألن شيرر موسم 1995-1996 مع بلاكبيرن روفرز.

ليفربول وتشلسي ينزفان

واصل ليفربول وتشلسي نزيف النقاط إذ انتهت القمة التي جمعتهما على ملعب «أنفيلد» بالتعادل السلبي. فبقي ليفربول للمباراة الثالثة توالياً من دون فوز، ليتساوى الفريقان برصيد 29 نقطة، مع أفضلية الأهداف للـ«ريدز» الذي يحتل المركز الثامن مؤقتاً، بينما يأتي تشلسي عاشراً. ويتخلّف الفريقان بفارق 9 نقاط عن المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وتشكّل عروض الفريقَين هذا الموسم نقيضاً واضحاً لنتائجهما العام الفائت حين اقترب ليفربول من تحقيق رباعية تاريخية، فيما فاز تشلسي بكأس العالم للأندية. واحتل ليفربول المركز الثاني في الدوري، وجاء تشلسي ثالثاً، في حين فاز الـ«ريدز» على الـ«بلوز» بركلات الترجيح في نهائيي كأس إنكلترا وكأس الرابطة.

وعلى الرغم من الإنفاق الهائل تحت قيادة الملّاك الجُدد للنادي، خسر تشلسي 7 من مبارياته الـ10 السابقة في كل المسابقات، قبل الفوز على كريستال بالاس 1-0. وشهدت المباراة إشراك بوتر للجناح الأوكراني الجديد ميخايلو مودريك للمرة الأولى، بعد انتقاله من شاختار دانييتسك بقيمة 88 مليون جنيه إسترليني.

لامبارد في أزمة

في المقابل، ازدادت الضغوط على المدرّب فرانك لامبارد بعد سقوط فريقه إيفرتون أمام وست هام 0-2، في صراع تفادي الهبوط.

وهي المباراة العاشرة على التوالي التي يفشل فيها إيفرتون بتحقيق الفوز في كل المسابقات (8 خسارات وتعادلَين)، وبالتالي بقي في المركز الـ19 ما قبل الأخير من دون فوز في جميع المسابقات. أمّا وست هام، فارتقى إلى المركز الـ15 بفضل هدفَي جارود بوين (د34 و41) اللذَين منحا الـ«هامرز» دُفعةً برصيده إلى 18 نقطة.

نتائج إنكلترا

ليفربول - تشلسي 0-0
ساوثمبتون - أستون فيلا 0-1
بورنموث - نوتنغهام فوريست 1-1
ليستر سيتي - برايتون 2-2
وست هام - إيفرتون 2-0
كريستال بالاس - نيوكاسل يونايتد 0-0
مانشستر سيتي - ولفرهامبتون 3-0
ليدز يونايتد - برنتفورد 0-0
أرسنال - مانشستر يونايتد 3-2
الليلة
فولهام - توتنهام (22:00)

الترتيب
1 - أرسنال 50 نقطة
2 - مانشستر سيتي 45
3 - نيوكاسل يونايتد 39
4 - مانشستر يونايتد 39
5 - توتنهام 33


إدوار نكيتياه يدرك التعادل لأرسنال في مرمى أرسنال

بطولة إسبانيا

حقّق برشلونة الأهم وعزّز صدارته برصيد 41 نقطة موسّعاً الفارق مؤقتاً إلى 6 نقاط عن ريال مدريد، بفوزه الصعب على ضيفه خيتافي 1-0، في المرحلة الـ18 من الدوري الإسباني.

في المقابل، تجمّد رصيد خيتافي الذي أقام لاعبوه مَمراً شرفياً للنادي الكاتالوني قبل بداية المباراة تهنئةً على تتويجه بكأس السوبر، عند 17 نقطة في المركز الـ16، بالخسارة الثالثة توالياً والتاسعة هذا الموسم.

وخاض برشلونة المباراة في غياب هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي وفيران توريس بسبب الإيقاف، وأبقى مدربه تشافي هرنانديز على لاعب وسطه الهولندي فرنكي دي يونغ والمدافع الأوروغوياني رونالد أراوخو على دكة البدلاء. كما احتفل بقائده سيرخيو بوسكيتس الذي تخطّى حاجز 700 مباراة بألوانه.

في بداية المباراة، ضغط برشلونة وترجَم سيطرته إلى هدف عندما استغل عرضية من البرازيلي رافينيا، تابعها بيمناه من مسافة قريبة داخل المرمى (د35).

من جهته، تابع ريال سوسييداد نتائجه الجيدة بفوزه على رايو فايكانو 2-0، فيما عزّز أتلتيكو مدريد مركزه الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا بفوزه على بلد الوليد 3-0، في المرحلة الـ18 من الدوري الإسباني.

وتساوى سوسييداد الثالث مع ريال مدريد الثاني برصيد 38 نقطة، فيما رفع أتلتيكو رصيده إلى 31 نقطة في المركز الرابع.

إفتتح سوسييداد التسجيل عندما مرّر دافيد سيلفا كرة إلى النروجي ألكسندر سورلوث الذي تابعها داخل المرمى (د15). وتأثّر أداء سوسييداد بغياب لاعبَي الوسط مايكل ميرينو ومارتن زوبيمندا للإصابة والإيقاف تباعاً، لكنّه ضاعَف النتيجة عبر أندير بارينتكسيا إثر ركنية حوّلها مباشرةً داخل المرمى (د36).

بايرن ميونيخ يستقبل على ملعبه "أليانز ارينا" أينتراخت فرانكفورت في قمة مباريات المرحلة الـ18

3 أهداف في 10 دقائق

على ملعب «ميتروبوليتانو»، حقّق أتلتيكو فوزه الثاني توالياً في مختلف المسابقات، بعد أول في الكأس أمام ليفانتي 2-0، بعد مباراتَين من دون فوز في الدوري (تعادل وخسارة).

بعد 18 دقيقة من صافرة البداية، افتتح ألفارو موراتا التسجيل بعد لعبة مشتركة بين كوكي والفرنسي أنطوان غريزمان أمام منطقة الجزاء، مرّرها الأخير بكعب قدمه إلى الإسباني الذي تجاوز المدافع المغربي جواد الياميق وسدّد كرة في شباك الحارس جوردي ماسيب (د18).

ولم يكد بلد الوليد يستفيق من صدمة الهدف الأوّل حتى سجل أتلتيكو الثاني عبر غريزمان، إثر عرضية من الأرجنتيني ناهويل مولينا داخل المنطقة لترتطم الكرة بالأرض وتهزّ الشباك (د23). ورفع أتلتيكو رصيده إلى 3 إثر ركلة حرة نفّذها غريزمان وتابعها ماريو هيرموزو القريب من القائم برأسه، فصدّها الحارس لكنّ المدافع تابعها بقدمه اليسرى في الشباك (د28).

وتعرّض بلد الوليد لخسارته الخامسة توالياً وبات مهدّداً بالتراجع إلى منطقة الهبوط لأنّ رصيده تجمّد عند 17 نقطة في المركز الـ18 بفارق نقطة عن قادش.

من جهةٍ أخرى، عاد فياريال إلى سكة الانتصارات بفوز قاتل على ضيفه جيرونا بهدف وحيد لدانيال باريخو من ركلة جزاء (د90+11) بعد أن تصدّى الحارس الأرجنتيني باولو غاسانيغا لركلة جزاء أولى سدّدها جيرارد مورينو (د90+2)، فرفع فريق «الغواصات الصفراء» رصيده إلى 31 نقطة بالتساوي مع أتلتيكو مدريد الرابع.

نتائج إسبانيا

ريال مايوركا - سلتا فيغو 1-0
رايو فايكانو - ريال سوسييداد 0-2
إسبانيول - ريال بيتيس 1-0
أتلتيكو مدريد - بلد الوليد 3-0
إشبيلية - قادش 1-0
فياريال - جيرونا 1-0
إلتشي - أوساسونا 1-1
برشلونة - خيتافي 1-0
الليلة
فالنسيا - ألميريا (22:00)

الترتيب

1 - برشلونة 44 نقطة
2 - ريال مدريد 38
3 - ريال سوسييداد 38
4 - أتلتيكو مدريد 31
5 - فياريال 31

بطولة إيطاليا

عاد نابولي إلى نغمة الانتصارات بعد الإقصاء الصادمِ من كأس إيطاليا، وعزّز صدارته برصيد 50 نقطة، بفارق 12 نقطة عن ميلان الثاني حامل اللقب، بعد فوزه على مضيفه ساليرنيتانا المأزوم 2-0، في افتتاح المرحلة الـ21 من الدوري الإيطالي.

أمّا ساليرنيتانا، فبقي في المركز الـ16 برصيد 18 نقطة، بعد خسارته الثانية توالياً في الدوري عقب سقوطه المذلّ في المرحلة الماضية أمام أتالانتا 2-8. وأدّت تلك الخسارة إلى تخبّط داخل ساليرنيتانا الذي أقال مدربه دافيدي نيكولا وأعاده خلال 24 ساعة، مانحاً إيّاه فرصة ثانية، خصوصاً أنّه كان مُهندِس الهروب الكبير من الهبوط الموسم الماضي.

ويدين نابولي بهذا الفوز إلى هدفَي جوفاني دي لورنزو (د45+2) والنيجيري فيكتور أوسيمهن (د48)، متصدّر ترتيب الهدافين.

فوز ثمين لروما

واصل روما نتائجه الجيدة بفوزه على مضيفه سبيزيا 2-0، فدخل بقوّة صراع المشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل رافعاً رصيده إلى 37 نقطة بالتساوي مع إنتر الثالث، لا سيما بعد معاقبة يوفنتوس بحسم 15 نقطة من رصيده.

وحافظَ فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو على سجله الخالي من الهزائم للمرحلة السادسة توالياً، محقّقاً انتصاره الـ11 بفضل هدفَي ستيفان الشعراوي (د45) والإنكليزي تامي أبراهام (د49)، فتحضّر بأفضل طريقة للمواجهة المرتقبة الأحد المقبل على أرض نابولي المتصدّر.

نتائج إيطاليا

فيرونا - ليتشي 2-0
ساليرنيتانا - نابولي 0-2
فيورنتينا - تورينو 0-1
سمبدوريا - أودينيزي 0-1
مونزا - ساسوولو 1-1
سبيزيا - روما 0-2
الليلة
بولونيا - كريمونيزي (19:30)
إنتر ميلان - إمبولي (21:45)
غداً
لاتسيو - ميلان (21:45)

الترتيب

1 - نابولي 50 نقطة
2 - ميلان 38
3 - إنتر ميلان 37
4 - روما 37
5 - لاتسيو 34

بطولة ألمانيا

إنتزع أينتراخت فرانكفورت المركز الثاني من فرايبورغ بفارق الأهداف، عقب فوز الأول على ضيفه متذيل الترتيب شالكه 3-0، فيما تعرّض الثاني إلى خسارة مذلة أمام مضيفه فولفسبورغ 6-0، في المرحلة الـ16 من الدوري الألماني.

ورفع فرانكفورت رصيده إلى 30 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف عن أونيون برلين الفائز على هوفنهايم 3-1، فيما تراجع فرايبورغ إلى المركز الثالث، ليتأخّر الثلاثي بفارق 5 نقاط عن بايرن ميونيخ المتصدّر والمُتعثّر أمام لايبزيغ 1-1 في افتتاح المرحلة، مع عودة المنافسات بعد التوقف بسبب مونديال قطر 2022.

ويستقبل بايرن ميونيخ على ملعبه «أليانز ارينا» أينتراخت فرانكفورت في قمة مباريات المرحلة الـ18، على أن يستضيف قبلها كولون الثلاثاء، فيما يخوض فرانكفورت رحلةً محفوفة بالمخاطر إلى فرايبورغ في المرحلة الـ17.

على ملعب «دويتشه بانك بارك»، سجّل ثلاثية فرانكفورت الدنماركي يسبر لندستروم (د22) والبديلان الكولومبي رافايل سانتوس بوري موري (د84) والبرتغالي أوريليو بوتا (د90+1).

وحقّق فرانكفورت فوزه الثالث في مبارياته الـ4 الأخيرة في الدوري (تعادل أمام ماينتس 1-1 في المرحلة الـ15)، والرابع في مبارياته الـ5 الأخيرة في مختلف المسابقات. كما أنّه ألحقَ بشالكه خسارته الـ11 هذا الموسم، ليتجمّد رصيده عند 9 نقاط، بعد تعرّض إلى خسارته الـ35 توالياً خارج معقله، مُحطّماً الرقم القياسي لعدد الهزائم المتتالية والصامد منذ 40 عاماً.

دورتموند يطارد رباعي المقدّمة

إستعاد بوروسيا دورتموند نغمة الانتصارات بشقّ الأنفس عندما تغلّب على ضيفه أوغسبورغ 4-3، في مباراة شهدت خوض المهاجم العاجي سيباستيان هالر مباراته الأولى، عندما دخل بديلاً ليوسوفا موكوكو (د62) بعد تعافيه من سرطان الخصية، على ملعب «سيغنال إيدونا بارك» أمام 81,365 متفرّجاً.

واستعاد دورتموند نغمة الانتصارات ومعها المركز السادس من فولفسبورغ برصيد 28 نقطة، مُقلّصاً الفارق من 9 نقاط إلى 6 عن بايرن ميونيخ المتصدّر. وكان دورتموند البادئ بالتسجيل عبر الإنكليزي جود بيلينغهام إثر تمريرة من المهاجم كريم أديمي، لكنّ أرنه ماير أدرك التعادل للضيوف (د40). وبعد دقيقتَين فقط، أعاد قطب الدفاع نيكو شلوتربيك التقدّم مجدّداً لدورتموند، إثر تمريرة من يوليان براندت، لكنّ الضيوف أدركوا التعادل بواسطة البوسني إرميدين ديميروفيتش (د45+2).

ومنح المهاجم الإنكليزي جايمي باينوي-غيتينز التقدّم لدورتموند مرة ثالثة بتسديدة قوية من خارج المنطقة، سكنت الزاوية اليسرى البعيدة للحارس البولندي رافال غيكييفيتش (د75). لكن الفرحة لم تدم سوى دقيقتَين لأنّ أوغسبورغ أدرك التعادل عبر البديل الكرواتي دافيد كولينا من أول لمسة، عندما استغلّ كرة مرتدة من القائم إثر تسديدة قوية للإيطالي كيلفين ييبواه، فتابعها داخل المرمى الخالي (د77).

وردّ البديل الأميركي جيوفاني رينا عندما مرّر شلوتربيك كرة طويلة خلف الدفاع لَمسها بيلينغهام برأسه ليُهيئها الأميركي لنفسه بيمناه داخل المنطقة وسدّدها «على الطاير» في الزاوية اليمنى البعيدة عن الحارس غيكييفيتش (د78).

نتائج ألمانيا

لايبزيغ - بايرن ميونيخ 1-1
أونيون برلين - هوفنهايم 3-1
أينتراخت فرانكفورت - شالكه 3-0
فولفسبورغ - فرايبورغ 6-0
بوخوم - هرتا برلين 3-1
شتوتغارت - ماينتس 1-1
كولن - فيردر بريمن 7-1
بوروسيا دورتموند - أوغسبورغ 4-3
بوروسيا مونشنغلادباخ - باير ليفركوزن 2-3

الترتيب

1 - بايرن ميونيخ 35 نقطة
2 - أينتراخت فرانكفورت 30
3 - أونيون برلين 30
4 - فرايبورغ 30
5 - لايبزيغ 29









الجمهورية
تصدر عن شركة الجمهورية «نيوز كورب» ش. م. ل
رئيس مجلس الادارة:
ميشال الياس المرّ
www.aljoumhouria.com
info@aljoumhouria.com
رئيس التحرير: جورج سولاج
مدير التحرير المسؤول: طارق ترشيشي
سكرتير التحرير: نبيل هيثم
سكرتير تحرير تنفيذي: مارون ضاهر
اقتصاد: انطوان فرح
تحقيقات: مرلين وهبة
المدير الإداري: نجيب المرّ
المدير المالي: غسان حداد
المدير الفني: ايلي القزح
مدير المعلوماتية: جوزف أبو جودة
التحرير والإدارة والاعلانات والاشتراكات:
الزلقا - عمارة شلهوب
تلفون: 888051 1 961+
فاكس: 890890 1 961+
P.O.Box: 90152- Jdeideh
للاعلانات شركة تري أد ش. م. ل
تلفون: 611115 1 961+
فاكس: 611114 1 961+
email: aljoumhouria@treead.com
التوزيع: شركة الاوائل للتوزيع

صحة وغذاء

أيّ مشروبات تُحارب الإلتهاب؟



سينتيا عواد

إنّ الالتهاب في الجسم هو عملية طبيعية يمكن أن تساعد على البقاء في صحّة جيّدة. غير أنّ المشكلات قد تنشأ عند التعرّض لمستويات عالية من الالتهاب المُزمن، الذي رُبط بأمراض كثيرة بما فيها السرطان.

إذا كنتم تحاولون اتّباع حمية مضادة للالتهاب، فلا يكفي فقط أن تنتبهوا جيداً لأنواع المأكولات التي تستهلكونها. في الواقع، تبيّن أنّ السوائل الموجودة في أكوابكم تلعب أيضاً دوراً مهمّاً على هذا الصعيد.

تعرّفوا اليوم إلى أهمّ أنواع المشروبات التي تُحارب الالتهاب، إستناداً إلى اختصاصية التغذية، آيمي غورن، من الولايات المتحدة:

- مرق العظام

ترجع منافع هذا المشروب إلى الفيتامينات، والمعادن، والمغذيات الأخرى التي تتسرّب من العظام إلى المرق أثناء طَهيها. كذلك ستحصلون على بروتين الكولاجين والإلكتروليت التي تحافظ على ترطيب الجسم. ووفق بحث نُشر عام 2017 في «Oxidative Medicine and Cellular Longevity»، قد تعمل الأحماض الأمينية في مرق العظام كمُضاد قويّ للالتهاب في الجسم.

- حليب الشوفان

توصّلت مراجعة صدرت عام 2021 في «Foods» إلى أنّ نوعاً من الألياف القابلة للذوبان معروف بالـ«Beta-Glucan»، موجود في حليب الشوفان، مرتبط بخفض الالتهاب وخطر الإصابة بأمراض القلب، والنوع 2 من السكّري، ومشكلات الجلد.

- القهوة

تتميّز القهوة بغناها بمضادات الأكسدة والبوليفينول التي رُبطت بخفض الأمراض المُزمنة ومستويات الالتهاب. بحسب دراسة نُشرت عام 2020 في «Journal of the Academy of Nutrition and Dietetics». وبالمثل، فقد وجدت مراجعة صدرت عام 2017 في «Critical Review of Food Science and Nutrition» أنّ شرب القهوة له تأثيرات قويّة مضادة للالتهاب.

- الشاي الأخضر

يُعدّ شرب الشاي الأخضر من أبسط الطرق لمحاربة الالتهاب وتعزيز الصحّة لغناه بالبوليفينول. كشفت دراسة نُشرت عام 2016 في «Anti-Inflammatory & Anti-Allergy Agents in Medical Chemistry» أنّ مركّبات الشاي الأخضر لها استخدامات علاجية للأمراض الالتهابية.

- شاي الزنجبيل

إنه مشروب خالٍ من الكافيين قد يكافح الالتهاب. يرجع السبب إلى احتواء الزنجبيل على مركّبات مثل «Gingerols» التي تملك خصائص مضادة لكلّ من الالتهاب والأكسدة. يمكن تحضير شاي الزنجبيل من خلال غَلي بضع شرائح رقيقة من الزنجبيل في كوبٍ من المياه.

- عصير الخوخ

بَيّن بحث نُشر عام 2021 في «Antioxidants» أنّ مواد بوليفينول المضادة للأكسدة في عصير الخوخ قد تساعد على الحماية من الالتهاب. كذلك وجدت دراسة نُشرت عام 2022 في «The American Journal of Clinical Nutrition» أنّ تناول الخوخ مرتبط بالوقاية من الالتهاب الذي يؤدي إلى فقدان العظام.

- المياه

رغم تنوّع المشروبات الصحّية، إلّا أنه يجب عدم غضّ النظر عن المياه. إنّ ترطيب الجسم بانتظام أمر فائق الأهمّية لدوافع عديدة، بما فيها محاربة الالتهاب. لا غِنى عن المياه للتمكّن من طرد السموم والبقايا من الجسم، وفي حال تعرّضه للجفاف، يظهر الالتهاب وتتفاقم الأمراض الالتهابية مثل التهاب المفاصل.

- الحليب الذهبي

لتحضير هذا المشروب الذهبي، يكفي غلي الكُركم والزنجبيل مع حليب اللوز أو جوز الهند. ولقد ثبُت أنّ المركّب النشط في الكُركم المعروف بالـ«Curcumin» يتمتّع بآثار مفيدة على الالتهاب. وبشكل أدقّ، تبيّن أنه يساعد على تحسين أعراض الأمراض الالتهابية مثل التهاب المفاصل العظمي، والتهاب الأمعاء، والصدفية، بحسب دراسة نُشرت عام 2021 في «Drug Design, Development and Therapy».

cynthia.aouad@aljoumhouria.com
@aouad_cynthia

النشرة الجوية | لبنان

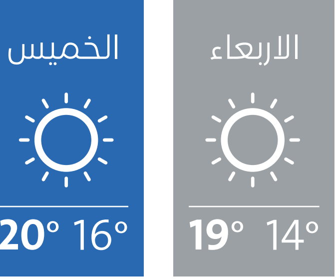


اليوم
مشمس - غائم
21° 15°

غداً
20° 14°



الاربعاء
19° 14°



الخميس
20° 16°

عواصم عربية وعالمية

المدينة	الصغرى	الكبرى
باريس	-0°	4°
أبوظبي	18°	22°
الدوحة	17°	21°
عمان	17°	22°
اسطنبول	8°	13°
طهران	-2°	6°
الكويت	11°	17°
الرياض	11°	21°
جنيف	-2°	1°
لندن	-1°	3°